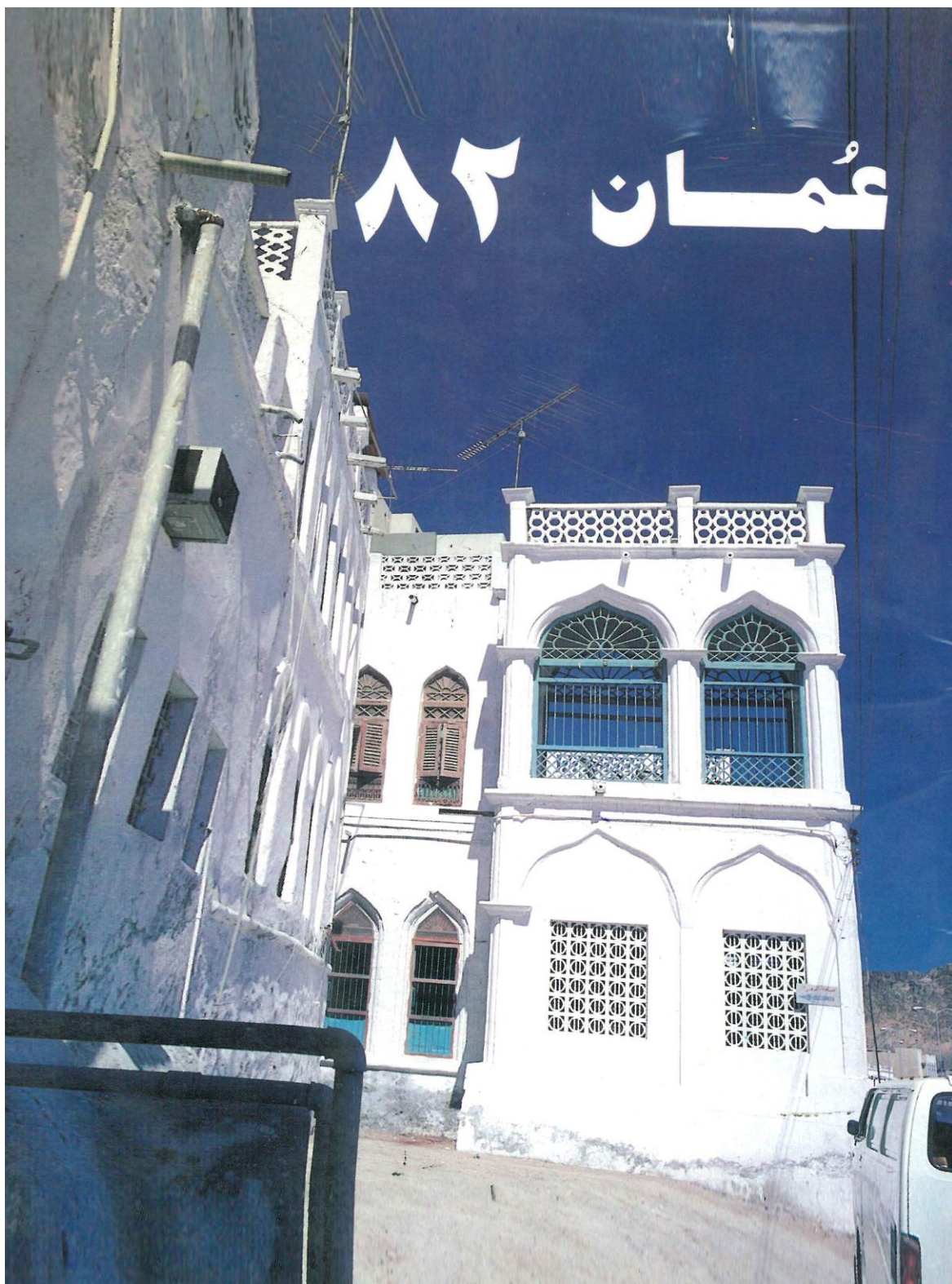


عمان ٨٢





صدر عن
وزارة الاعلام وشؤون الشباب
سلطنة عمان
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

المحتويات

٤	نظرة عامة
١٢	التاريخ
١٥	الجغرافيا
١٦	تنظيم الدولة
١٩	الشؤون الخارجية
٢٤	الدفاع
٢٦	الشرطة
٢٩	الاقتصاد
٣٦	النفط والغاز
٤٢	التعدين
٤٤	الزراعة والأسماك
٥١	المياه
٥٥	الكهرباء
٥٦	اليد العاملة
٥٨	المواصلات
٦٠	البريد والبرق والهاتف
٦٣	التربية والتعليم
٦٨	الخدمات الصحية
٧٢	الشؤون الاجتماعية

نظرة عامة



الشعار السطاني

شهدت عُمان في العام ١٩٨١ خطوة كبرى أخرى في تطورها كدولة معاصرة ، فقد تم انشاء مجلس استشاري للدولة يتيح للشعب العُماني قسطا اكبر من المشاركة في تخطيط وتنمية اقتصاد البلاد وخدماتها الاجتماعية ، ويتكون المجلس من ٤٥ عضوا يمثلون القطاع العام والقطاعين الاقليمي والخاص .

والمجلس الذي يتخذ من العاصمة مسقط مقرا له ، مستقل من الناحيتين الادارية والمالية ، اما رئيس المجلس فهو معالي خلفان بن ناصر الوهبي ، الوزير السابق للشئون الاجتماعية والعمل ، ومن بين الخمسة والاربعين عضوا في المجلس فان ١٧ عضوا يمثلون مختلف اقسام الحكومة و ١١ عضوا يمثلون القطاع الخاص و ١٧ عضوا يمثلون المناطق .

وشهد العام ١٩٨١ ايضا تدشين الخطة الخمسية الثانية للتنمية التي ستفرز الانجازات التي حققتها الخطة الخمسية الاولى « ١٩٧٦ - ١٩٨٠ » التي وسعت القاعدة الاقتصادية للبلاد ورفعت مستوى المعيشة لابناء الشعب العُماني .

واحد اهداف الخطة الخمسية الثانية هو تشجيع القطاع الخاص لكي يلعب دورا اكبر في نمو الاقتصاد باستمرار ، لذلك فان مساعدات مالية اكبر ستعطى للمؤسسات والشركات الخاصة .

ويقدر اجمالي النفقات بـ ٧,٣٦٤ مليون ريال عُُماني منها عائدات حكومية على مدى الخمس سنوات تقدر بـ ٦,٩٤٧ مليون ريال عُُماني باستثناء المبالغ المعتمدة لصندوق الاحتياطي العام للدولة الذي انشئ في العام الماضي .

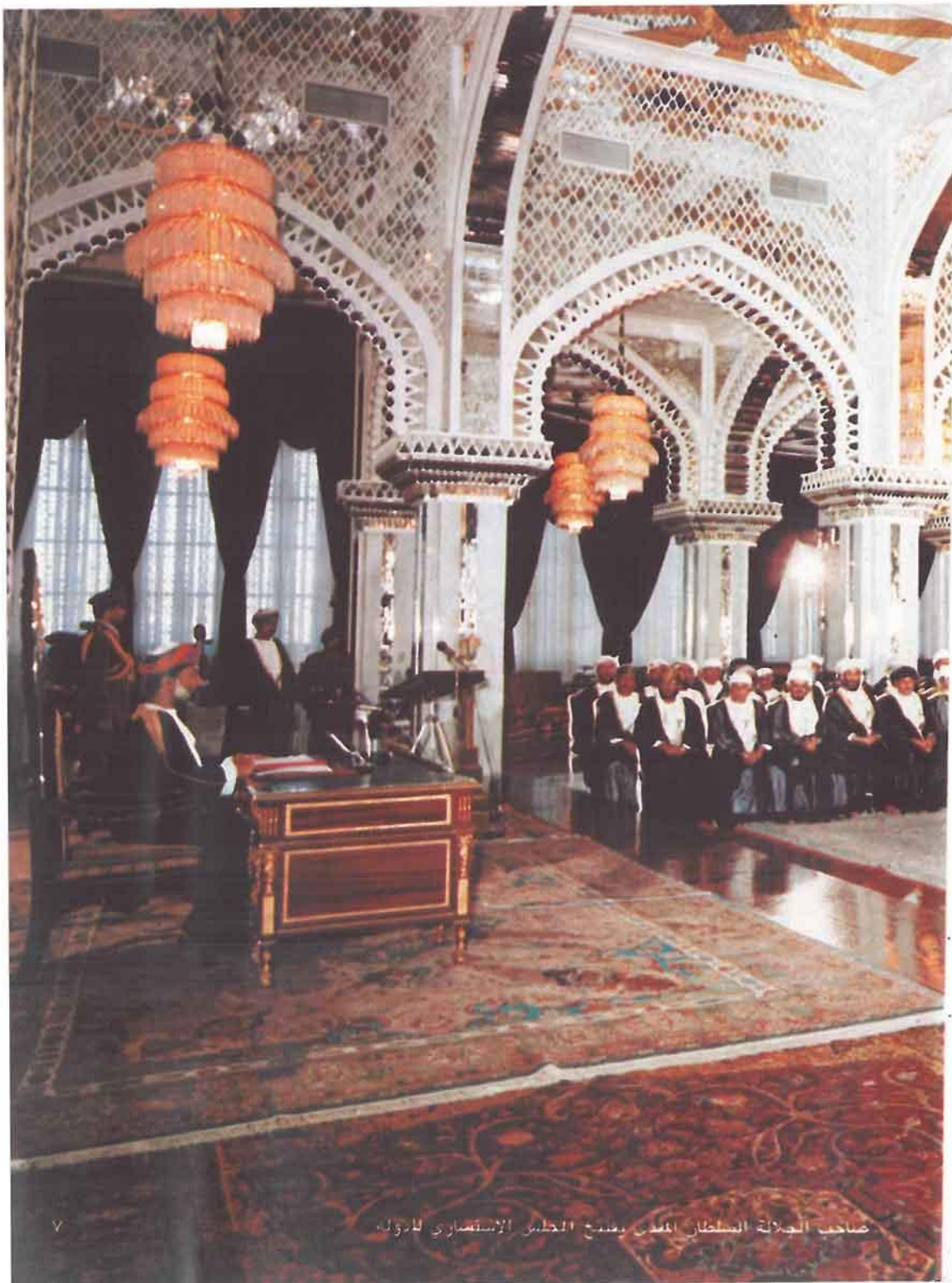
ومن هذه المبالغ سيخصص مبلغ ٢,١٥٢ مليون ريال عُُماني للتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية الاخرى لتلبية الحاجات المتزايدة للمواطنين ، " وهذا اكثر من ضعفي المبلغ الذي خصص لهذه الخدمات في الخطة الخمسية الاولى " ويجري توسيع البنية الاقتصادية الى حد كبير وذلك من اجل دعم القطاعات المنتجة للدخل .

والخطة الخمسية الراهنة موجهة الى تحقيق زيادة سنوية بنسبة ١٣,١٪ ومن المنتظر ان تحقق الصناعات المنتجة اعلى معدل نمو مقداره ٣٤,٢٪ . والاهداف الاخرى هي : الزراعة والاسماك ١٥,٦٪ والبناء ١١٪ والمواصلات ١٢٪ .



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم





صاحب الجلالة السلطان المعلى يفتتح الخطبة الاستثنائية لأرواحه



وزارة النفط في مسقط .

ولقد دلت التقارير الأولية في بداية هذا العام على ان الخطة قد حققت الاهداف المقررة للسنة الاولى منذ البدء في تنفيذها . فقد ارتفع انتاج النفط الى ٣٣٠ الف برميل في اليوم من معدل يومي مقداره ٢٨٢ الف برميل في اليوم في ١٩٨٠ . ولقد جاء النفط الاضافي من حقول جديدة في المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية - الوسطى من عُمان . وتقدر عائدات النفط للعام ١٩٨١ بـ ١,٣٧٠ مليون ريال عماني ويتحول ١٥٪ من هذا المبلغ الى الصندوق الاحتياطي العام الذي انشئ في العام ١٩٨٠ . اما عائدات النفط المقدرة فهي اقل بنحو عشرة ملايين ريال عُماني من الرقم المقرر للعام ١٩٨١ وذلك نتيجة لانخفاض اسعار النفط الخام العُماني من ٣٧,٥٠ دولار امريكي للبرميل الواحد في بداية العام الى ٣٤,٠٠ دولار امريكي للنصف الثاني من العام ١٩٨١ ومع ذلك فان انتاج النفط سيظل على مستواه الحالي اي ٣٣٠ الف برميل في اليوم حتى ١٩٨٥ كاجراء وقائي .

هذا ولقد تحقق تقدم كبير في القطاع الصناعي ، فقد تم تسجيل ٢٣٧ شركة صناعية اضافية يملكها مواطنون عُمانيون ليصبح عدد مثل هذه الشركات العاملة في عُمان ٧٦٠ شركة . ولقد استمر العمل خلال العام لاتمام مشروع تعدين وصهر النحاس ومشروع مصفاة النفط بميناء الفحل في منطقة العاصمة التي ستبلغ طاقة تكريرها ٥٠ الف برميل في



كورنيش مطرح

اليوم من النفط الخام ، ومجمع النحاس في صحار سينتج ٢٠ ألف طن من النحاس النقي في السنة ، وسيكون انتاج البترول والمنتجات البترولية الاخرى للسوق المحلي . وسيبدأ المشروعان بالانتاج في اواخر هذا العام .

وفي قطاع الخدمات الاجتماعية فقد تم افتتاح ٢٠ مدرسة جديدة اخرى وتوسيع وتحسين الخدمات الصحية ، كما تم انشاء المزيد من المنازل الخاصة لذوي الدخل المحدود فيما واصلت عُمان برنامجها لرفع مستوى معيشة المواطنين .

وفي مجال الشؤون الخارجية تواصل عُمان لعب دورها الايجابي في مجلس التعاون الخليجي الذي انشئ في اجتماع حضره جلالة السلطان المعظم بالإضافة الى قادة خمس دول خليجية اخرى في ابوظبي في مايو ١٩٨١ . ومن الموضوعات التي يوليها المجلس الاولوية موضوع امن المنطقة والتعاون الاقتصادي وكانت عُمان قد طالبت بالتعاون والوحدة بين دول الخليج العربي وهي ترى ان مثل هذا التعاون ذو أهمية خطيرة لامن وازدهار منطقة الخليج .

وخلال العام حافظت عُمان على علاقات عملية وثيقة مع الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي . كما حافظت على علاقات وثيقة مع كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ودول اخرى في غرب اوربا ومع الولايات المتحدة . كما عززت العلاقات مع دول في آسيا خلال العام .

و كعضو في دول العالم الثالث فقد بقيت عُمان خارج الصراعات الاقليمية وتنافس الدول العظمى ، وكانت عُمان قد لفتت الانتباه اكثر من مرة الى الاخطار التي تهدد المنطقة والسلام العالمي بسبب الاحتلال السوفياتي المتواصل لافغانستان والتعزيزات العسكرية السوفيتية في اليمن الجنوبية وفي مناطق اخرى ، ولذلك فقد صوتت عُمان مع ٣٦ دولة اسلامية اخرى في مؤتمر القمة الاسلامي من اجل اتخاذ قرار يطالب بالانسحاب الفوري للقوات السوفيتية من افغانستان .

ولقد نددت عُمان باتفاقية التحالف الاخير بين اليمن الجنوبية واثيوبيا وليبيا كدليل آخر على التدخل السوفيتي في شئون الدول العربية والافريقية وكاجراء احتياطي ضد التهديد السوفيتي المتزايد فقد واصلت عُمان في تطوير قدرتها الدفاعية .

ومن الاهمية بمكان للعالم ان تظل عُمان مستقرة سياسيا واقتصاديا حيث انها تحتل مركزا استراتيجيا مهما ، وتبلغ مساحة الاراضي العُمانية ٣٠٠ الف كيلو متر مربع وتمتد من مضيق هرمز في الشمال الى الحدود مع اليمن الجنوبية في الجنوب . وتشرف عُمان على الطرف الشرقي لمضيق هرمز الذي تمر فيه ٩٠ بالمائة من نفط اليابان المستورد و٦٥ بالمائة من نفط اوروبا الغربية و٣٠ بالمائة من نفط امريكا .

وكانت حركة التنمية الحديثة في عُمان قد بدأت في الثالث والعشرين من يوليو ١٩٧٠ عندما تسلم جلالة السلطان قابوس مقاليد الحكم من ابيه الذي حكم البلاد ٣٨ عاما . وعلى الرغم من ان النفط بدأ استغلاله تجاريا في ١٩٦٧ فلم يحدث اي تطور آخر في البلاد . فقد كان هناك ثلاث مدارس فقط للذكور ومستشفى واحد في مطرح يتسع لاثني عشر سريرا وكانت الكهرباء مقصورة على عدد قليل من الناس الذين يتمتعون بامتيازات خاصة . وقد غادر الآف من العُمانيين البلاد للدراسة والاقامة في الخارج .

وكانت المهمة التي واجهها جلالة السلطان قابوس في اعادة بناء عُمان التي كانت في الماضي دولة تجارية وبحرية عظيمة كبيرة وشاقة . ولقد قال جلالتة في اول كلمة القاها على شعبه « انني اعدكم اول ما افرضه على نفسي ان ابدأ باسرع ما يمكن ان اجعل الحكومة عصرية وسأعمل باسرع ما يمكن لجعلكم تعيشون سعداء لمستقبل افضل وعلى كل واحد منكم المساعدة في هذا الواجب " .

وهكذا اعلن جلالتة عن تصوره لعُمان حديثة . ولأول مرة استخدمت عائدات النفط لمنفعة الشعب وقد استجاب الشعب العُماني لنداء جلالتة وعاد آلاف العُمانيين الى وطنهم الام في الوقت الذي بدأ المتمردون المدعومون من الخارج يفقدون الدعم المحلي في الجنوب الى ان هزموا نهائيا في ١٩٧٥ .

وطوال الاحدى عشرة سنة في نموها المطرد حافظت عُمان على تراثها الثقافي ولقد اصر جلالته على ضرورة المحافظة على قيم ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف والتقاليد العُمانية العريقة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية السريعة .

ويحرص جلالة السلطان قابوس على الاتصال بشعبه عن كثب اثناء تجواله في البلاد وذلك من اجل معرفة ما اذا كانت الحكومة تقوم بواجباتها في خدمة المواطنين وما اذا كان المواطنون يفهمون سياسة الحكومة ويقبلونها .

التاريخ



احد سكان الجبل من المنطقة الجنوبية

كانت عُمان قديماً تشكل وحدة من اقدم الوحدات العرقية والسياسية في شبه الجزيرة العربية . وقد اظهرت الكشوفات الاثرية ان اول نشاط للانسان في عُمان بدأ منذ العصر الحجري اي منذ عشرات الالاف من السنين ، ان اول دليل على التجارة البحرية للعُمانيين في هذه الفترة يرجع الى العصر الالفى الثالث قبل الميلاد وكانت رحلات اسطول « مجان » (الاسم القديم لعُمان) الذي كانت سفنه محملة بالاخشاب والنحاس والمعادن الاخرى الى بلاد السومريين التي كانت قائمة قبل بابل .

وتاريخ عُمان المدون يبدأ بقدم القبائل العربية واستيطانهم في الاراضي العُمانية في القرن الثاني قبل الميلاد ، وقد جاءوا من اليمن ونجد وكانت من ضمنهم قبيلة الازد التي انحدرت منها العائلة الحاكمة .

وكانت ظفار المنطقة الجنوبية من عُمان تشكل جزءاً من حضارة جنوب الجزيرة العربية التي منشؤها مملكة سبأ والحميريين .

هذا وكانت عُمان من اوائل البلاد التي اعتنقت الاسلام وقد عمل هذا الدين الحنيف كقوة موحدة داخل البلاد وكأساس للنظم القانونية والسياسية وللحياة القومية بأسرها . وخلال العصر الذهبي لعُمان بين القرن السابع والقرن الخامس عشر كانت السفن العُمانية تنشر رسالة الاسلام في اماكن نائية كافريقيا والصين .

وكان وصول البرتغاليين الى عُمان في سنة ١٥٠٧ قد ترتب عليه تدهور اقتصادي انعكس على عُمان وتمكن البرتغاليون من فرض سيطرتهم على السواحل العُمانية حوالي قرن ونصف القرن حتى عام ١٦٤٩ . وقد تمكن العُمانيون من طرد البرتغاليين من الخليج الى شرقي افريقيا حيث تم الاستيلاء على عدد كبير من الحصون البرتغالية واصبحت عُمان اول دولة غير اوروبية تبسط نفوذها في القارة الافريقية .

وخلال القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر كانت عُمان القوة البحرية المتحكمة في الجانب الغربي من المحيط الهندي وكانت الثروة التي تجمعت لعُمان من خلال نشاطها الملاحي قد استخدمت لاغراض التنمية الزراعية في عُمان ، لكن الاستقرار الداخلي اصبح مهدداً عند منتصف القرن الثامن عشر عندما فقد العُمانية السيطرة على البلاد مما ساعد على تعرض البلاد لاضطراب الغزو الخارجي وللتفسيخ الداخلي . وفي هذه الاثناء ظهر الامام احمد بن سعيد والي صحار واستطاع حشد القوى الوطنية وتخليص البلاد من الخطر المحدق بها . وكان توليه للحكم بداية لحكم اسرة آل سعيد التي استمرت الاسرة الحاكمة حتى يومنا هذا .



صلالة في جنوب عمان



الطريق الى مسقط

ولقد واصل خلفاء الامام احمد بن سعيد ، وخاصة السلطان سعيد
 بن سلطان في تطوير عُمان كدولة تجارية بحرية كبرى وعقد اتفاقيات
 تجارية مع الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية وبعد وفاة
 السلطان سعيد بن سلطان في سنة ١٨٥٦ مرت عُمان في فترات متفاوتة في
 الازدهار والركود لكن عهدا جديدا مشرقا اطل عليها حينما تولى جلالة
 السلطان قابوس مقاليد الحكم في يوليو ١٩٧٠ .

الجغرافيا

تقع عُمان في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية وتبلغ مساحة أراضيها ٣٠٠ الف كيلومتر مربع من الأراضي الجبلية الوعرة؛ نقي تتخللها الاودية والبقاع الخضراء حيث جهود الانسان العُماني حولت جزءا كبيرا منها الى مناطق صالحة للزراعة .

وتمتد سلسلة من الجبال من رأس الحد في الشمال الشرقي لتلتقي مع سلاسل اخرى تمتد من رأس مسندم . ويتراوح ارتفاع الجبال من الف متر الى ٣,٠٧٥ متر في الجبل الاخضر الذي تكسوه الخضرة واشجار الفاكهة على اختلاف انواعها والى الشرق من سلاسل الجبال يقع سهل الباطنة الساحلي الخصب ويمتد مسافة ٣٠٠ كيلومتر بين البحر والجبال على طول الطرق من مسقط الى الحدود مع الامارات .

وتعتبر عُمان من حيث مساحة أراضيها ثاني اكبر اقطار الجزيرة العربية .

المناخ :

يتنوع المناخ من منطقة الى اخرى . وفي المنطقة الساحلية فان الطقس حار ورطب في الصيف وفي المناطق الداخلية فهو حار وجاف باستثناء بعض المناطق المرتفعة حيث يكون الجو معتدلا طوال العام .. وفي المنطقة الجنوبية فان المناخ اكثر اعتدالا ، والامطار تهطل بكميات قليلة وفي اوقات غير منتظمة باستثناء المنطقة الجنوبية حيث تسقط الامطار الغزيرة بين يونيو واکتوبر نتيجة للرياح الموسمية .

السكان :

تشير التقديرات الاولى الى ان مجموع عدد سكان عُمان هو مليون ونصف مليون نسمة ويعمل غالبية السكان بالزراعة والتجارة وصيد الاسماك .

تنظيم الدولة

يتكون الجهاز الإداري للدولة الحالي من مجلس الوزراء والمجالس المتخصصة ومحافظة العاصمة والوزارات .

ويعتبر مجلس الوزراء أعلى سلطة تنفيذية ويستمد سلطاته من جلالة السلطان وهو مسئول بصفة جماعية أمامه .

ويصدر جلالة السلطان القوانين والمراسيم . وهذه تشمل المعاهدات الدولية والاتفاقات والمواثيق التي يوقعها جلالتة أو يوافق عليها لتصبح قانونا من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية .

ويتكون مجلس الوزراء من :

- صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب - المستشار الخاص لجلالة السلطان ومحافظ العاصمة .
- صاحب السمو السيد فهد بن تيمور - نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن والدفاع .
- صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد - نائب رئيس الوزراء للشئون القانونية
- معالي قيس عبد المنعم الزواوي - نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية
- صاحب السمو السيد فيصل بن علي آل سعيد - وزير التراث القومي والثقافة
- معالي السيد حمد بن حمود - وزير شئون الديوان السلطاني
- صاحب السمو السيد شبيب بن تيمور آل سعيد - وزير الدولة والمندوب الخاص لجلالة السلطان
- معالي يوسف العلوي عبدالله - وزير الدولة للشئون الخارجية
- معالي السيد بدر بن سعود - وزير الداخلية
- معالي السيد هلال بن سعود بن حارب - وزير الدولة ووالي ظفار
- معالي السيد سالم بن ناصر - وزير المواصلات
- معالي محمد الزبير - وزير التجارة والصناعة
- معالي الدكتور مبارك الخضوري - وزير الصحة
- معالي حمود عبدالله الحارثي - وزير الكهرباء والمياه
- معالي عبد الحافظ سالم رجب - وزير الزراعة والأسماك
- معالي سعيد أحمد الشنفري - وزير النفط والمعادن
- معالي كريم أحمد الحرمي - وزير البريد والبرق والهاتف
- معالي يحيى محفوظ المنذري - وزير التربية والتعليم وزير الشئون الاجتماعية والعمل بالوكالة

- معالي عبد العزيز الرواس - وزير الاعلام وشئون الشباب
- معالي احمد عبدالله الغزالي - وزير شئون الاراضي والبلديات
- معالي الدكتور عاصم الجمالي - وزير الأشغال العامة
- معالي السيد هلال بن حمد السمار - وزير العدل والأوقاف والشئون الإسلامية
- معالي السيد المعتصم حمود نصر - وزير الدولة ورئيس لجنة تطوير مسندم
- معالي سالم عبدالله الغزالي - وزير بدون وزارة ، سكرتير مجلس الوزراء

المجلس الاستشاري :

انشئ المجلس الاستشاري للدولة ليتيح للشعب العُماني قدرا اكبر من المشاركة في تخطيط وتطوير اقتصاد البلاد والخدمات الاجتماعية ويتألف المجلس من ٤٥ عضوا يمثلون الحكومة والقطاع الخاص والمناطق .

والمجلس ومقره في مسقط مستقل من الناحيتين الادارية والمالية اما رئيس المجلس فهو الوزير السابق للشئون الاجتماعية والعمل معالي خلفان بن ناصر الوهيبي ونائب الرئيس هو الحاج علي سلطان ومن الخمسة والاربعة عشر عضوا في المجلس فان ١٧ عضوا يمثلون مختلف اقسام الحكومة و ١١ عضوا يمثلون القطاع الخاص و ١٧ عضوا يمثلون المناطق .

واعضاء المجلس يجب ان يكونوا عُمانيين وان لا تقل اعمارهم عن ثلاثين سنة وهم يعينون لمدة سنتين لكن يمكن تمديد مدة عضويتهم لسنة واحدة او اكثر .

ولدى المجلس جهاز تنفيذي مكون من الرئيس ونائبه وعضوين يمثلان الحكومة وثلاثة اعضاء من القطاع الخاص ولقد تم اختيار اعضاء الجهاز التنفيذي باغلبية الاصوات في الجلسة الاولى للمجلس .

ويعقد المجلس بكامل اعضائه اربع جلسات عادية على الاقل كل سنة وتتولى سكرتارية المجلس والمكتب التنفيذي اعداد جداول الاعمال ، ولدى المجلس الصلاحية لتعيين اللجان الفرعية الخاصة بصورة مؤقتة او دائمة للنظر في الامور الخاصة التي يحيلها اليها المجلس .

المجالس المتخصصة :

انشئت المجالس المتخصصة بمرسوم سلطاني وهي برئاسة جلالة السلطان وتتألف من اعضاء من مجلس الوزراء . وبالإضافة الى

عضويتهم الرسمية فان المجالس تشتمل على مشاركة شعبية تعطي الشعب صوتا مباشرا في قرارات الحكومة .
ان مجلس التنمية يحدد الاهداف والسياسات العامة للتنمية الاقتصادية ويتولى الاشراف على المشروعات والاجراءات التي تقع ضمن اطار الخطة العامة للدولة وينسق اعمال الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة فيما يتعلق بتنفيذ خطة التنمية الحالية .

ويختص مجلس موارد المياه بتنسيق استغلال موارد المياه في السلطنة للتأكد من الحفاظ على توازن بين موارد المياه المتوفرة والمتطلبات .

اما مجلس الشؤون المالية فيختص بوضع السياسة المالية للدولة وميزانيتها العامة وبدراسة الاعتمادات المالية لمشروعات التنمية الاقتصادية التي يوافق عليها مجلس التنمية .

اما مهام مجلس الغاز الطبيعي فتشمل الاشراف على امتيازات التنقيب والانتاج في مجالات النفط والغاز الطبيعي .

ومجلس الدفاع يختص بالنظر في الامور المتعلقة بالدفاع والتي يحيلها اليه جلالة السلطان .

ومجلس التربية والتعليم والتدريب المهني عدا عن كونه مسئولا عن تنفيذ سياسة السلطنة التربوية فانه يضمن بان الكوادر العُمانية المدربة موجهة لتلبية متطلبات السلطنة .

ومحافظة العاصمة مسئولة عن ادارة العاصمة ومحافظ العاصمة هو ايضا رئيس مجلس المناقصات .

ولتسهيل ادارة اراضي سلطنة عمان ومساحاتها الشاسعة والى توسع السكان وانتشارهم في مناطق متباعدة ، قسمت البلاد الى ١٤ ولاية تخضع لسلطة وزارة الداخلية ، وعلى رأس كل ولاية والي احدى مهامه الرئيسية هي ضمان ان كل مواطن في ولايته يستفيد من منافع التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد .

الشؤون الخارجية



لجنة من اليمن الجنوبي تتلقى العلاج في عمان

ان سلطنة عمان تنظر الى تعاون ووحدة الصف العربي بانهما ضروريان للحفاظ على امن وازدهار منطقة الخليج . لذلك فان عمان واصلت نشاطها في ١٩٨١ لصهر روابط اوثق بين دول الخليج العربي . ولهذه الغاية فقد رعت سلطنة عمان عدة اجتماعات من بينها مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج الذي عقد في مسقط في مارس ١٩٨١ للتحضير لاجتماع رؤساء الدول الذي عقد في ما بعد في ابوظبي . وكان اجتماع القمة الخليجية الذي عقد في ابوظبي في مايو ١٩٨١ قد اعلن رسميا قيام مجلس التعاون الخليجي . وبالإضافة الى عمان فان الدول الاعضاء في المجلس هي السعودية ودولة الامارات والكويت والبحرين وقطر .

واليوم فان عمان تواصل دورها الايجابي في شئون مجلس التعاون الخليجي وهي تعتبر قضية أمن المنطقة والتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء من بين المسائل المهمة التي يوليها المجلس الأولوية . وكان جلالة السلطان قابوس قد اشار في الكلمة التي القاها في العيد الوطني الى المجلس بقوله :

« ان انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعد انجازا ايجابيا لجهود الدول الاعضاء ولخير المنطقة وشعوبها ..
وانه ليسرني ان اقول : ان المجلس قد حقق تقدما ملحوظا في دورته الثانية التي عقدت منذ ايام في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية الشقيقة ، وان اؤكد حرص عمان الدائم على الاسهام بفعالية في هذه الجهود الاخوية المشتركة ، لقد جاء هذا المجلس تعبيراً صادقا عن مشاعر الاخوة العميقة التي كانت دوما قائمة بين شعوبنا .. ونحن على يقين تام ان هذا المجلس قد وضع الاساس المتين والثابت لأمن منطقتنا وازدهارها ..

ان نتائج القمة الخليجية تقدم دليلا مقنعا على ان العالم العربي يقف اليوم على عتبة عصر جديد مفعم بالأمل في تعاون ايجابي .. ذلك ان اتفاق الرياض قد اسهم في تهيئة مناخ أفضل للتضامن العربي الذي نرجو له ان يزداد قوة في مواجهة جميع المحاولات الخارجية الرامية الى تمزيق صفوفه .. واننا لنناشد جميع اشقائنا العرب ان يلقوا بخلافاتهم جانبا ليعملوا معا مستخدمين كل امكاناتهم لخدمة القضايا المشتركة » .

وفي قمة الرياض صادقت عمان على مشروع السلام السعودي للشرق الأوسط والحل السلمي للمشكلة العربية - الاسرائيلية هو هدف رئيسي لسياسة عمان الخارجية .

وبموجب هذه السياسة فان عمان نددت بشدة بقرار اسرائيل ضم مرتفعات الجولان .

كما اعلنت قمة الرياض معارضتها "للمحاولات التي تقوم بها القوى العظمى للتدخل في الشؤون الداخلية للشعب في المنطقة . وفي هذا الصدد



لاجئين من النظام الماركسي في اليمن الجنوبي ينشدون السلامة في عمان وبجانبهم جنود من عمان

كانت عمان قد حذرت مرارا وتكرارا من الاخطار التي تهدد المنطقة والسلام العالمي بسبب الاحتلال العسكري السوفييتي المتواصل لافغانستان والتعزيزات العسكرية السوفييتية في اليمن الجنوبي والقرن الافريقي . وفي مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الطائف بالسعودية في يناير ١٩٨١ صدقت عمان على قرار يدعو الى انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان . وفي هذا المفهوم اشارت عمان الى الخطر على أمن الخليج الممثل باتفاقية التحالف بين الدول الثلاث المدعومة من السوفييت ، وهي اليمن الجنوبي واثيوبيا وليبيا . وطوال عام ١٩٨١ حافظت عمان على علاقات عملية وثيقة مع الدول الاعضاء الخمس الأخرى في مجلس التعاون الخليجي والقطار العربية الأخرى . ولقد حافظت عمان على علاقات وثيقة مع بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ودول أوروبا الغربية الأخرى والولايات المتحدة . وقد انشأت عمان والولايات المتحدة هيئة اقتصادية مشتركة للتعاون في مجالات الزراعة والأسماك والتعقيب عن مصادر المياه . وهناك تفاهم في شئون الدفاع مع الولايات المتحدة للتشاور المشترك عند اللزوم . وقد شددت عمان على عدم السماح للقوات الأجنبية بالتمركز في اراضي السلطنة . وقد عززت عمان علاقاتها مع الدول في آسيا خلال العام . كما تعززت العلاقات مع الدول الاعضاء في اتحاد الدول في جنوب شرقي آسيا .

الشؤون الخارجية :

السفارات الأجنبية والسفراء المقيمون .

سفارة جمهورية الصين الشعبية

جمهورية مصر العربية
 جمهورية فرنسا
 جمهورية ألمانيا الاتحادية
 جمهورية الهند
 الجمهورية العراقية
 جمهورية إيران الإسلامية
 اليابان
 المملكة الأردنية الهاشمية
 جمهورية كوريا
 دولة الكويت
 المملكة المغربية
 دولة قطر
 المملكة العربية السعودية
 جمهورية الصومال الديمقراطية
 جمهورية السودان الديمقراطية
 الجمهورية التونسية
 الإمارات العربية المتحدة
 المملكة المتحدة
 الولايات المتحدة الأمريكية
 الجمهورية العربية اليمنية

القنصليات :

جمهورية النمسا - اليونان
 مملكة الدنمارك - سويسرا

هناك ٤٨ سفارة وقنصلية أخرى ممثلة في السلطنة بسفراء غير مقيمين .

السفارات العمانية في الخارج :

الجزائر	الدوحة	نيروبي	طهران
عمان	اسلام اباد	نيودلهي	طوكيو
بغداد	جدة	باريس	تونس
البحرين	الخرطوم	بكين	فيينا
بون	الكويت	الرباط	واشنطن
القاهرة	لندن	روما	
جيبوتي	مقديشو	صنعاء	

القنصليات :

بنكوك	جنيف	هونغ كونج
بومباي	كراتشي	نيويورك





اجتماع القمة لمجلس التعاون الخليجي - الرياض في نوفمبر ١٩٨١

الدفاع



جندي عماني

يجرى انشاء قوة احتياط من المتطوعين كجزء من قوات السلطان المسلحة . وهذه القوة الجديدة ستكون من الذكور الذين لا تتجاوز اعمارهم ٣٥ سنة ومن الضباط والجنود الذين سبق لهم ان خدموا في الجيش شريطة ان لا تتجاوز اعمارهم ٤٥ سنة . وسيجري تدريب المتطوعين لمدة اسبوعين في السنة .

وكجزء من تعزيز القدرة الدفاعية فان القوات المسلحة ستزود بمزيد من الدبابات والمقاتلات النفاثة وزوارق سريعة لأعمال الدورية بما في ذلك زوارق مزودة بصواريخ ثقيلة . وقد بدأ العمل ايضا لتوسيع القواعد الجوية القائمة في السلطنة وسيجري انشاء قاعدة بحرية جديدة .

وزارة الدفاع :

بالاضافة الى مسؤوليات وزارة الدفاع الخاصة بالشئون الادارية فان الوزارة عن طريق قسم الهندسة التابع لها قد قامت ببناء وصيانة القواعد العسكرية الدفاعية بما في ذلك مهابط الطائرات والمرافق البحرية .

الجيش :

لقد جرى تطوير وتعزيز الجيش منذ ان تمكن من ايقاع الهزيمة بحركة التمرد في ظفار المدعومة من الخارج في ١٩٧٥ . وأحد التطورات المهمة كان في تعيين العمانيين في مراكز قيادية عالية .

وتشمل المشاريع المدنية للجيش المساعدة في توفير التسهيلات الطبية والخدمات الصحية للمواطنين وفي بناء الطرق التي تصل الى بعض القرى النائية في المنطقة الجنوبية .

القوات الجوية :

ان سلاح الجو السلطاني مزود ببعض أحدث المقاتلات النفاثة في العالم ويتلقى الطيارون العمانيون التدريب على قيادة جميع انواع الطائرات التي يستخدمها سلاح الجو السلطاني . وتقوم طائرات الهليكوبتر وطائرات النقل بنقل المؤن والحاجات الضرورية الأخرى الى المناطق التي يصعب الوصول اليها وكذلك نقل المرضى والجرحى الى المستشفى للعلاج والاستجابة الى طلبات الانقاذ من السفن في عرض البحار .



طيار عماسي

القوات البحرية :

يوجد لدى القوات البحرية اسطول صغير من زوارق الدورية السريعة لحراسة ساحل يبلغ طوله اكثر من ١٧٠٠ كيلومتر . وعن بين مهمات هذه الزوارق حماية مضيق هرمز وابقاؤه صالحا للملاحة وخاصة لحاملات النفط العالمية . ومنع الهجرة غير الشرعية وحماية حقوق الصيد في المياه العمانية .

وتلعب القوات البحرية دورا حيويا في منظمة البحث والانقاذ البحري التي انقذت حياة الكثيرين في البحار .



دوريات الشرطة البحرية
في المياه الاقليمية

الشرطة

يبلغ عدد شرطة عمان السلطانية اكثر من ٧٠٠٠ شرطي وشرطية .
وتقوم الشرطة النسائية بمهام مشابهة لتلك التي يقوم بها زملاؤهن
الذكور وهذه تشتمل على التحقيق في حوادث المرور وقضايا الإجرام .

وتدير الشرطة السلطانية ١٣ مركزا رئيسيا للشرطة ووحدة
البحرية ووحدة الطيران . وتتبع الشرطة كذلك دائرة الهجرة والجمارك
وتتولى الشرطة مكافحة الحرائق عن طريق شعبة خاصة مدربة ومجهزة
بأحدث معدات اطفاء الحرائق ، كما تتولى ادارة السجون .

وفي احتفال خاص اقيم في ١٩٧٤ قام جلالة السلطان بتسليم
الشرطة علمها الخاص وسميت شرطة عمان السلطانية تقديرا لكفاءة
افرادها واخلاصهم للعمل .

التدريب :

تقدم اكااديمية الشرطة في نزوى دورات تدريبية في اعمال الشرطة
الاساسية بالاضافة الى الموضوعات المتخصصة كالتحقيق في الجرائم
وتعقب المجرمين والتصوير الفوتوغرافي في مسرح الجريمة واللغات .

وحدة البحرية :

ان هذه الوحدة مسؤولة عن مهام الشرطة في ميناء قابوس بمطرح
وميناء ريسوت وتقوم زوارق الدورية التابعة للوحدة بحراسة الساحل
العماني الذي يبلغ طوله ١٧٠٠ كيلومتر . وتقوم بدوريات منتظمة في
زوارق سريعة في المياه العمانية وفي مضيق هرمز . وبالإضافة الى اعمال
الدورية لمنع الهجرة غير الشرعية وتهريب المواد الممنوعة فان زوارق
الدورية تزور القرى الساحلية النائية وتنقل المواد الغذائية والطبية الى
سكان هذه القرى . وتقوم الزوارق ايضا بالبحث عن زوارق الصيد
وقوارب النزهة التي تأخرت عن موعد وصولها وتنقل المرضى من القرى
النائية الى المستشفى .

وحدة الطيران :

تقوم طائرات الهليكوبتر التابعة للشرطة بدوريات منتظمة لمراقبة
حركة المرور وهي تستجيب الى الطلبات الطارئة للعناية الطبية وتنقل
المؤن الضرورية الى المناطق التي يصعب الوصول اليها بالسيارات .

وحدة المرور :

مع انشاء المزيد من الطرق الجديدة وازدحام حركة السير عليها
ارتفع عدد حوادث الطرق الى حد كبير . ويرجع السبب الرئيسي لهذه



جندي في حراسة حقل نفطي

الحوادث الى السرعة . ولذلك فقد تقرر تحديد السرعة . وسيارات الدورية التابعة للشرطة التي تقوم بمهام المرور وتنظيم حركة السير في منطقة العاصمة مجهزة باجهزة رادار لقياس السرعة . وبالإضافة الى ذلك فقد قامت الشرطة بحملات السلامة على الطرق .

وحدة الخيالة :

انشئت وحدة الخيالة في نوفمبر ١٩٧٤ وهي تلعب دورا هاما . كالوحدات الأخرى التابعة لشرطة عمان السلطانية . وبالإضافة الى مهام

الدورية اليومية فان هذه الوحدة تشترك في مناسبة الاحتفالات الرسمية الهامة . ولدى وحدة الخيالة الان نحو ٩٠ حصانا .

الهجرة :

ان ضباط الهجرة لشرطة عمان السلطانية يقومون باعمالهم في المطارات والموانئ والمراكز الأخرى على الحدود . ويتلقى الضباط الذين يقع عليهم الاختيار تدريباً خاصاً في اعمال الهجرة مع التشديد بصورة خاصة على الاداب ومعرفة اللغات .

خدمات الاطفاء :

ان رجال وحدة الاطفائية هم افراد تابعون للشرطة . وهذه الوحدة تدير اسطولاً من السيارات المجهزة باحدث المعدات لمكافحة الحرائق . وبالإضافة الى الخدمات الطارئة فان الوحدة تقوم باعمال التفتيش لمنع الحرائق .

السجون :

ان احدى التغيرات الكبيرة التي طرأت منذ سنة ١٩٧٠ كانت انشاء دائرة السجون في ١٩٧٣ . وقبل ان يتسلم جلالة السلطان قابوس مقاليد الحكم كان السجناء يتركون في السجن لمدة غير محدودة وكان يفرج عنهم حسب رغبة ومزاج محافظ العاصمة وكانت الظروف الحياتية للمساجين صعبة وقاسية .

وكان اول قانون للسجن اعلنه جلالة السلطان قابوس قد ادى الى تحسين ملموس في نظام السجون . وقال جلالته " ان الغرض من تدريب ومعاملة السجناء هو تشجيعهم ومساعدتهم على تقويم سبل حياتهم ليكونوا افراداً صالحين للمجتمع . ان السجناء يعاملون بطريقة صارمة لكنها منصفة في ظروف افضل بكثير مما كانت عليه قبل عشر سنوات . واليوم فان الكثير من السجناء يتعلمون احدى الحرف التي تمكنهم من الحصول على عمل بعد الافراج عنهم .

الشئون الدولية :

ان الشرطة العمانية عضو في منظمة الانتربول الدولية ورابطة الدفاع الاجتماعي العربية . وضباط الشرطة يحضرون المؤتمرات الوطنية التي تناقش فيها المشكلات والقضايا المتعلقة بالشرطة . وتعنى دائرة الجمارك التابعة لشرطة عمان السلطانية بالتعاون الدولي ويسافر ممثلو الدائرة الى كثير من البلدان للاطلاع على ما يستجد من امور تتعلق بدوائر الجمارك في كل انحاء العالم .

الاقتصاد



مضخة في حقل النفط

شهد العام ١٩٨١ نموًا اقتصاديًا سليماً لعمان . فقد ارتفع انتاج النفط الى ٣٣٠ الف برميل في اليوم من ٢٨٢ الف برميل في اليوم في العام السابق . وقد جاء الانتاج الاضافي ومقداره ٥٠ الف برميل في اليوم من ابار النفط الجديدة في المنطقة الجنوبية والمنطقة الغربية الوسطى من السلطنة . وانتاج السلطنة من النفط سيستقر على مستوى ٣٣٠ الف برميل في اليوم كاجراء احتياطي لباقي خطة التنمية الخمسية الحالية (١٩٨١ - ١٩٨٥) .

وكانت اسعار النفط الخام العماني قد انخفضت من ٣٧,٥٠ في بداية ١٩٨١ الى ٣٤,٠٠ دولار للنصف الثاني من العام . وتقدر ايرادات النفط بـ ١,٣٧٠ مليون ريال عماني قبل حسم ١٥ بالمئة من هذه الايرادات لصندوق الاحتياطي العام الذي انشئ في ١٩٨٠ .

وفي قطاع الصناعة تم تسجيل ٢٣٧ شركة صناعية يملكها عمانيون وبذلك يصبح عدد الشركات الصناعية العمانية العاملة في السلطنة ٧٦٠ شركة .

هذا ولقد استمر العمل لانجاز مشروعين كبيرين هما مشروع ومصهر النحاس في صحار ومشروع مصفاة النفط الذي يجري تنفيذه في ميناء الفحل والتي تبلغ طاقة انتاجها ٥٠ الف برميل في اليوم وسيبدأ المشروعان بالانتاج هذا العام . ومجمع صحار سينتج ٢٠ ألف طن من النحاس النقي سنوياً . وسيكون البترول والكبريت وزيت الوقود من بين المواد التي ستكررها المصفاة في ميناء الفحل للسوق المحلية .

ويوشك العمل في اقامة اول منطقة صناعية في الرسيل على الانتهاء وسيجرى افتتاحها في اواخر هذا العام . واحدى الصناعات الكبرى التي ستقام في الرسيل هي مصنع الاسمنت الذي تبلغ طاقة انتاجه السنوية ٦٢٠ ألف طن . وهذا المصنع الذي سيستخدم الحجر الجيري والجص المتوفران بكميات كبيرة في عمان سيبدأ بالانتاج في عام ١٩٨٢ .

ومن الأهمية بمكان للمزارعين وصائدي الأسماك افتتاح بنك الزراعة والأسماك برأسمال قدره ١٩ مليون ريال عماني . وقبل نهاية سنة ١٩٨٢ من المقدر ان تبلغ قيمة القروض التي قدمها هذا البنك ثلاثة ملايين ريال عماني بفائدة قليلة جداً وذلك لمساعدة المزارعين في شراء البذور والأسمدة والأبقار والآلات والمعدات الزراعية وكذلك لمساعدة الصيادين في شراء معدات الصيد كالشباك وغير ذلك من لوازم أخرى .

وشهد العام ١٩٨١ ايضاً انجاز المزيد من المشاريع الاقتصادية

الرئيسية ومن بينها انشاء طرق جديدة وتوسيع شبكات المياه والكهرباء والمواصلات السلكية واللاسلكية .

وفي عام ١٩٨١ افتتحت ٢٠ مدرسة جديدة وادخل منهج التعليم العماني في المدارس الثانوية بعد ان لاقى نجاحا في الصفوف الابتدائية منذ عام ١٩٧٨ . كما تم توسيع برنامج الخدمات الصحية وشهد عام ١٩٨١ انخفاضا ملحوظا في حالات التراخوما والملاريا وحوادث الوفاة بين الأطفال .

وتقدر مجموع نفقات الخطة الخمسية الثانية بـ ٧,٣٦٤ مليون ريال عماني وتقدر عائدات الحكومة على مدى السنوات الخمس بـ ٦,٩٤٧ مليون ريال عماني باستثناء المبالغ المخصصة لصندوق الاحتياطي العام الذي انشيء في العام الماضي .

واحد الاهداف الأولية للخطة الخمسية الحالية هو تشجيع القطاع الخاص ليلعب دورا اكبر في نمو الاقتصاد المستمر . وستستخدم نحو ٢٤٪ من اجمالي الناتج العام في السنة لتكوين رأس المال العام خلال الخطة . ومن هذا المبلغ فان ٦٥٪ من الاستثمار سيأتي من الحكومة و ٣٥٪ من القطاع الخاص .

ولقد اعتمدت الحكومة ١٦ مليون ريال عماني كمنح للشركات الصغيرة التي تعمل في الزراعة والأسماك والصناعة والتعدين والحرف اليدوية واعتمد مبلغ ١٩ مليون ريال عماني آخر لمنح قروض بدون فائدة للشركات المساهمة في الصناعة والتعدين والمهاجر . وخصص مبلغ ٢٠ مليون ريال عماني لبنك التنمية العماني لاستثماره في المشاريع الريفية وغيرها من المشاريع .

وبالإضافة الى هذه الاعتمادات فقد اعتمدت مخصصات مالية أخرى لاقامة مراكز للتسويق وتوسيع الخدمات ولاقامة محطات للأبحاث ومصانع للتبريد .

وفيما يلي بعض من الاهداف الأخرى للخطة الخمسية الثانية :

- ١ - التحكم بالضغط التي تؤدي الى التضخم المالي .
- ٢ - دفع عجلة النمو الاقتصادي مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات الطاقة البشرية .
- ٣ - اعطاء الأولوية لتوسيع المرافق العامة والخدمات للمناطق الداخلية والنائية . بما في ذلك المدارس والمراكز الصحية والطرق والكهرباء والماء والخدمات الثقافية والدينية والاجتماعية .
- ٤ - توسيع برنامج لبناء المساكن الشعبية وخاصة في الولايات .

٥ - زيادة عدد مراكز التدريب المهني واقامة بعض منها خارج منطقة العاصمة ووضع برامج تدريب خاصة بحيث تلبي حاجات كل منطقة .

وتنص الخطة الخمسية ايضا على وضع برامج لتنمية مصادر المياه الطبيعية لأغراض الري والزراعة بما في ذلك اصلاح وصيانة الأفلاج والبحث عن موارد المياه الجوفية واجراء عمليات الحفر بحثا عن مصادر جديدة للمياه الجوفية وبناء السدود .

وتهدف الخطة الخمسية الثانية الى تحقيق معدل نمو سنوي بنسبة ١٣,١ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي بالأسعار الحالية .

ومن المنتظر ان تحقق الصناعات الانتاجية اعلى معدل للنمو ومن المنتظر ان يحقق الغاز الطبيعي المستخدم بصورة متزايدة كبديل للنفط كوقود ٣١ بالمائة والزراعة والأسماك ١٥,٦ بالمائة والبناء ١١ بالمائة والنقل والمواصلات ١٢ بالمائة .

المشاريع المشتركة :

تسعى عمان الى مشاريع مشتركة مع الدول التي لها الخبرة الادارية والفنية والمال .

ولتشجيع الاستثمارات الأجنبية فان عمان تقدم عدة حوافز وهذه تشتمل على :

- ١ - اعفاء الصناعات الرائدة من الضرائب لمدة خمس سنوات .
- ٢ - تقديم القروض الطويلة والمتوسطة الاجل بشروط معقولة من بنك التنمية العماني لتمويل المشاريع الصناعية والزراعية والسمكية والنفط والمعادن .
- ٣ - تخطيط وتنفيذ المشاريع المختارة من قبل مجلس تطوير الصناعات .
- ٤ - المساعدة في اعداد الدراسات للمشاريع القابلة للتنفيذ قبل استثمار الأموال فيها .
- ٥ - مشاركة الحكومة في المشروعات الكبرى .
- ٦ - تقديم الأراضي وهياكل البنية الأساسية .

ويشجع بنك التنمية العماني جميع المستثمرين وذلك بتقديم الاراء لتنمية مصادر عمان لتقديمها للبحث والمناقشة . وينظر البنك في تمويل جميع المشروعات الحيوية القابلة للنمو في القطاع الخاص من ٢٠ ألف ريال عماني أو أكثر .





مصنع للمشروبات الخفيفة

قانون الاستثمار :

تخضع الاستثمارات الأجنبية في مشروعات التنمية الصناعية لقانون الشركات والاستثمارات الأجنبية . ويجب أن يكون رأسمال الشركة المستثمرة الأجنبية المدفوع ما لا يقل عن ١٥٠ ألف ريال عماني لكن يجوز للجنة استثمار رأس المال الأجنبي أن توصي بخفض هذا المبلغ الى ٣٠ ألف ريال عماني كحد أدنى للموافقة عليه من قبل مجلس التنمية . ويجب أن لا تقل مساهمة المواطنين العمانيين في رأسمال الشركة المدفوع عن ٣٥٪ .

وتعفى هذه الشركات من ضريبة الدخل لمدة خمس سنوات من تاريخ تأسيسها . وإذا كانت هذه الشركات تعمل في مشروع للتنمية الاقتصادية وشريطة أن لا يقل رأسمالها المدفوع عن ١٠٠ ألف ريال عماني فإنها تعفى من ضريبة الدخل لمدة خمس سنوات أخرى . أما نسبة ضريبة الدخل فهي كالآتي :

- ١ - الشركات التي تبلغ قيمة الأسهم العمانية فيها ٥١٪ أو أكثر نسبة الضريبة ١٥٪ .
- ٢ - الشركات التي تبلغ قيمة الأسهم العمانية فيها بين ٣٥٪ و ٥١٪ نسبة الضريبة ٢٠٪ .

وتحسب الضريبة فقط على الدخل اذا تجاوز ٢٠ ألف ريال عماني في السنة . وتطبق نسب اخرى على الشركات المملوكة كلياً من الأجانب والتي هي غير معفية من ضريبة الدخل .

تحويل الأرباح :

لا توجد قيود على تحويل ارباح الشركات او الأفراد خارج السلطنة . وليس هناك ضريبة دخل على الأفراد .

الرسوم الجمركية :

لا تفرض الرسوم الجمركية على البذور والأسمدة والنباتات الحية والمعدات الزراعية والمبيدات الزراعية والكتب والمجلات والمطبوعات وكل انواع الحليب ما عدا الحليب المركز ، وجميع انواع الزيوت والشحوم ما عدا الزبدة الحيوانية الصافية والزبدة النباتية والشاي واللحوم (الطازجة او المثلجة) والخضر والفواكه الطازجة والأرز والشعير ودقيق الشعير والمنتجات البترولية .

وتفرض رسوم جمركية بنسبة ٢٥٪ على البطاطا والموز وبنسبة ٧٥٪ على المشروبات الكحولية والخمور . ويمكن فرض رسوم جمركية تصل الى ٢٥ بالمائة على أي مادة اذا اصبح ذلك ضروريا لحماية الانتاج المحلي .

وجميع المواد الأخرى الغير مذكورة اعلاه تفرض عليها رسوم استيراد بنسبة ٢٪ فقط . لذلك فان لدى عمان اقتصادا حرا حيث تقدم للشركة المقاوله - المحلية والأجنبية - كل التسهيلات الممكنة لاقامة صناعات تساهم في النمو الاقتصادي للبلاد .

غرفة التجارة والصناعة :

انشئت غرفة التجارة والصناعة بمقتضى مرسوم سلطاني في ١٩٧٣ لتشجيع الحركة التجارية والصناعية في السلطنة .

والغرفة هي بمثابة جسر بين رجال الأعمال العمانيين والأجانب وتعمل على تشجيع وتنظيم المصالح الاقتصادية للشركات المحلية وحمايتها . وبين الخدمات التي تقدمها الغرفة هي تقديم المعلومات عن ميادين العمل وتوضيح الأعمال والاجراءات الخاصة بالتجارة والصناعة في عمان . وبإمكان رجال الأعمال المحليين والأجانب الحصول على معلومات احصائية وتفاصيل أخرى عن الأسواق المحلية وتبقى غرفة



اختبار خام النفط

التجارة والصناعة الشركات الأعضاء على اتصال مع الأسواق الخارجية عن طريق النشرات والمجلات التي تصدرها الغرفة .

والغرفة تجيز الوثائق والفواتير وعقود العمل والوكالات وتصدر الشهادات المطلوبة في التجارة والصناعة وهي تحكم في قضايا المنازعات التجارية بين الشركات المحلية ورجال الأعمال الأجانب وتشارك في مناقشة المشكلات مع مختلف المؤسسات الحكومية .

وتكفل الغرفة ايضا الفيز لرجال الأعمال الأجانب الذين يرغبون في انشاء علاقات تجارية في عمان والذين ليس لديهم اتصالات في السلطنة او لا توجد سفارة عمانية في بلداهم الأصلي .

النفط والغاز

شهد العام ١٩٨١ زيادة في انتاج النفط العُماني وفي عدد الشركات التي تقوم بالتنقيب عن النفط في السلطنة .

وارتفع الانتاج الذي كان منخفضا منذ ١٩٧٧ الى ٣٣٠ الف برميل في اليوم وقد جاء هذا الارتفاع من الحقول الجديدة التي تم اكتشافها في المنطقة الجنوبية والمنطقة الغربية - الوسطى من عُمان .

هذا وسيحافظ على الانتاج على مستوى ٣٣٠ الف برميل يوميا حتى سنة ١٩٨٥ كاجراء احتياطي ، و يبلغ احتياطي النفط العُماني الان ٢,٥ بليون برميل مع توقع اكتشاف المزيد من حقول النفط القابل للاستخراج وفي ١٩٧٦ بلغ احتياطي النفط القابل للاستخراج نحو ١,٣ بليون برميل .

والحقول الجديدة هي في قهارير ومرمول ورحب وققطا وبربا في الجنوب وسحمة في الجنوب الغربي وتنتج الحقول الجنوبية التي تديرها شركة تنمية نفط عمان الان نحو ٥٠ الف برميل في اليوم و يبلغ الانتاج في حقل سحمة الذي تديره مجموعة إلف ١٢ الف برميل في اليوم .

والنفط المستخرج من الحقول الجديدة تتراوح نوعيته من قليل الكثافة الى لزج في حقل مرمول الى نفط خفيف في حقل بربا وسحمة .

وشركة تنمية نفط عمان هي المنتجة الرئيسية في عمان وكانت الشركة الوحيدة قبل ان تبدأ مجموعة بانتاج النفط في حقل سحمة في اواخر سنة ١٩٨٠ وتمتلك الحكومة ٦٠٪ من شركة تنمية نفط عمان وتنفق الشركة ٢٠٠ مليون ريال عُماني على تطوير حقول نفطها ومناطق امتياز التنقيب عن النفط وستفتتح الشركة حقلين صغيرين في الجنوب وستبني مدينة نفطية ثالثة في ريما . وقد بدأ العمل في انشاء هذه المدينة وتم بناء مهبط للطائرات . وتبعد ريما نحو ٢٠٠ كيلومتر شمال - شرقي صلالة عاصمة ظفار وستكون مكملية لمدينتي النفط في فهود ومرمول .

واحد المشاريع الكبرى لشركة تنمية نفط عمان هو تجميع الغاز الطبيعي في وسط عُمان ومد انابيب الغاز في « جبال » في الحقول الشمالية وزيادة طاقة توريين الغاز في « جبال » ايضا . وستبني الشركة مخيما جديدا في قرن العلم حيث انابيب الغاز في الجنوب تتصل بالانابيب القديمة .

واكثرية حقول نفط شركة تنمية نفط عمان هي في المنطقة الشمالية الوسطى من عمان حيث استطاعت الشركة الحفاظ على تدفق الانتاج باستخدام طرق استخراج جديدة .

واكتشاف مجموعة الف لحقل سحمة في منطقة لم يجر التنقيب فيها



آلات النفط

قد عزز الآمال في اكتشاف حقول نفط أخرى من قبل شركات عالمية أخرى تعمل في عُمان . ومن بين الأربع شركات التي حصلت على امتيازات في العام الماضي كانت مجموعة الف أخرى التي تشمل أيضا شركة النفط الكويتية ، وشركة تطوير الطاقة الدولية وشركة سوميتومو اليابانية ، وستنفق ما لا يقل عن ١٠ ملايين ريال عماني على مدى السنوات الثلاث المقبلة على التنقيب في منطقة تبلغ مساحتها ٢٧ ألف كيلومتر مربع في شرقي عُمان .

وفي حالة اكتشاف النفط فان الارباح ستقسم على اساس ٨٥٪ للحكومة و١٥٪ للشركة لكن حصة الحكومة في الارباح ستزيد اذا تجاوز الانتاج اكثر من ٢٥ الف برميل في اليوم .

وفي العام الماضي وقعت شركة « جابكس عمان » ايضا اتفاقية امتياز للتنقيب عن النفط وستنفق الشركة حوالي ١٥ مليون ريال عماني على مدى اربعة اعوام ، كما وقعت مجموعة يابانية اخرى هي شركة تنمية النفط العمانية - اليابانية اتفاقية مع الحكومة في نهاية العام المنصرم للتنقيب عن النفط في منطقة بحرية مساحتها ٢٧ الف كيلومتر مربع جنوب جزيرة مصيرة .

ولقد منحت مجموعة اموكو امتيازين يغطيان مساحة ٤٩ الف كيلومتر مربع في جبال عمان الشمالية . وستنفق الشركة حوالي ٢٤ مليون ريال عماني خلال الخطة الخمسية الحالية على اعمال المسح الزلزالي والتنقيب .

واذا عثر على النفط فان الشركة ستسلم الحكومة ٨٥٪ من الارباح وسترتفع نسبة الارباح الى ٨٧,٥٪ اذا انتجت الشركة اكثر من ١٠٠ الف برميل في اليوم .

وكانت مجموعة اموكو احدى ثلاث شركات نفط منحت امتيازات للتنقيب في مناطق بحرية . والشركتان الاخريان هما مجموعة « ألف - غلف - كلاف » التي منحت منطقة بحرية مساحتها ٢٠٦٨ كيلومترا مربعا وتقع جنوب شرق منطقة مسندم في الشمال ومنحت كلاف منطقة بحرية بالقرب من صحار .

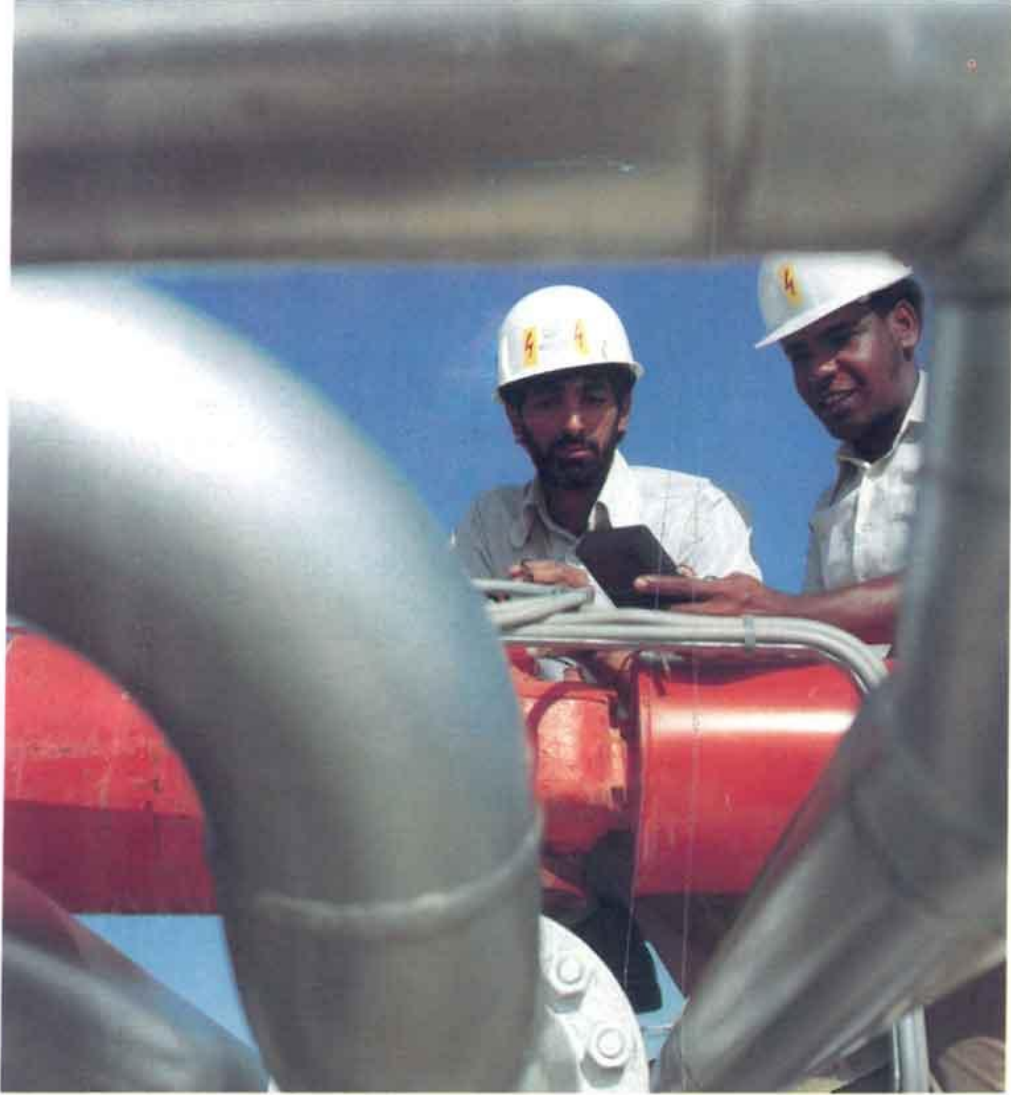
وحصلت مجموعتان اخريان هما « كوينتانا - غلف - اوكسيدفالت » و« بريتش بتروليوم - اجيب - دمينكس - هسبان اويل » على امتيازين يغطيان مناطق في شمال وجنوب عمان .

وتقدر نفقات شركة تنمية نفط عمان خلال الخطة الخمسية الحالية بنحو ٩٠٤ ملايين ريال عماني ومن المنتظر ان تنفق شركات النفط الاخرى ١٨٥ مليون ريال عماني .

واحد المشاريع الكبرى التي يجري اتمامها هذا العام هو مشروع المصفاة في ميناء الفحل بطاقة تكرير مقدارها ٥٠ الف برميل يوميا . وستلبي المصفاة حاجات البلاد من البترول والكبروسين وزيت الوقود وستنتج وحدة صغير الاسفلت او القارة من منتجات المصفاة النفطية .

النفط والغاز :

يبلغ الاحتياطي الثابت للسلطنة من الغاز الطبيعي ٦,٣ تريليون قدم مكعب وبذلك فان عمان ستستخدم الغاز الطبيعي بصورة متزايدة



اختبار خط الانابيب

كبدل للنفط . وكجزء من هذه السياسة تم في العام الماضي مد خط انابيب طوله ٢٥٠ كيلومترا ويمتد بين « جبال » ومجمع مناجم النحاس في صحار ، ويربط خط الانابيب الرئيسي الذي تم في ١٩٧٨ حقول الغاز في جبال بمحطة تحلية المياه وتوليد الطاقة في الغبرة . وباستخدام الغاز فان محطة الغبرة توفر نحو ٢,١ مليون برميل من النفط في السنة .

وفي سبتمبر ١٩٨٢ سيتم مد خط انابيب اخر لضخ الغاز الطبيعي في سبخ نهيدة في المنطقة الوسطى من عمان الى حقول النفط في مرمول في

الجنوب لتوليد الكهرباء وسيربط هذا الخط الذي يبلغ طوله ٢٩٥ كيلومترا وقطره ١٦ بوصة بمحطة تقوية الضخ في الحبارة ، حيث سيوصل بخط انابيب الغاز الحالي من بربا الى مرمول .

وكانت حقول احتياطي الغاز الطبيعي في عمان قد اكتشفت خلال عمليات التنقيب عن النفط وهي مملوكة من الحكومة وحدها . ولدى عمان مصادر للغاز المصاحب وغير المصاحب للنفط ، وجميع حقول احتياطي الغاز تقريبا تقع في منطقة الامتياز الممنوحة لشركة تنمية نفط عمان .

وتقع مشاريع الغاز لشركة تنمية نفط عمان في « جبال » حيث تم بناء مصنع لغاز البترول المسيل وبدأ بالانتاج في ١٩٧٩ . وينتج هذا المصنع ٣٥٠٠ برميل يوميا من غاز البترول المسيل الذي اذا اضيف الى انتاج النفط الخام سيحسن من نوعيته ويقلل من كفافته .

وقد اقيمت مصانع اخرى لغاز البترول المسيل في فهود وسيب الرول والخوير كما تم بناء مصنع لغاز البترول المسيل في « جبال » لتزويد غاز البوتان والبروبان للاستعمال الصناعي والمنزلي . وانشئ مصنع لتعبئة الغاز في منطقة الرسيل وسينتج ١٠ الاف قارورة غاز في الشهر للاستعمالات المنزلية .

وتشير دراسة اجريت مؤخرا وتغطي الاربعين سنة القادمة الى ان هناك حاجة الى ثلاثة ملايين قدم مكعب من الغاز للاستعمال الصناعي والمنزلي في منطقة العاصمة وللمجمعات الصناعية التي ستقام الى الشمال من صحار وسيكون هناك ايضا حاجة الى ٤,٤٠٠,٠٠٠ قدم مكعب من الغاز لاغراض استخراج النفط . وتشير الدراسة ايضا الى احتمال وجود احتياطي للغاز مقداره ٤,٧٠٠,٠٠٠ قدم مكعب على مستويات حفر غير عميقة نسبيا ، وتذكر الدراسة ان عمليات الحفر الاكثر عمقا قد تؤدي الى استخراج كميات اكبر من الغاز .



تركيب خط الأنابيب الحديد

التعدين

تهتم عمان بتطوير التعدين كنشاط اقتصادي كبير واول مشروع في هذا القطاع هو مجمع مناجم النحاس بصحار الذي سيبدأ في الانتاج في اكتوبر ١٩٨٢ .

وتتولى ادارة هذا المجمع شركة عمان للتعدين التي تملكها الدولة وتبلغ كمية النحاس الخام التي ستستخرج من المناجم بنحو مليون طن سنويا ، يجري معالجتها في المجمع الذي يحتوي على الات ومعدات لتكسير الخامات وصهرها وتركيزها وتنقيتها وسيكون الانتاج السنوي حوالي ٢٠ الف طن من النحاس النقي .

واحتياطي النحاس الرئيسي يقع في منجم الاصيل وعرجا والبيضاء ويقدر بنحو ١١ مليون طن من الخامات التي تحتوي على النحاس الصافي ما مقداره ٢,١٪ من وزنها الاجمالي ، وحسب التقديرات فان المشروع سيستمر بالانتاج لمدة ١٢ سنة ، وعند بدء الانتاج فان شركة عمان للتعدين ستشرع في التنقيب عن مناجم اخرى لخامات النحاس في المناطق المجاورة .

ان مصنع النحاس قد افاح الامكانيات لصنع الانابيب والاسلاك النحاسية التي لها سوق جاهزة في عمان ودول الخليج المجاورة حيث برامج كهربة المناطق الريفية اخذة بالتوسع في منطقة الخليج ككل .

ومن المعادن الاخرى التي تم اكتشافها في منطقة صحار معدن الكروم وقد بدأت شركة عمان للتعدين بدراسة امكانية استغلاله تجاريا .

وتشير عمليات المسح الجيولوجي التي اجريت في شمال عمان وجزيرة مصيرة الى وجود معادن اخرى كخام الحديد والمنجنيز والنيكل . وستجرى عمليات مسح جيولوجي خلال الخطة الخمسية الحالية تحدد على ضوءها ثروة عمان المعدنية .

وتوجه في السلطنة ايضا ترسبات كبيرة من الحجر الجيري والجص والاسبستوس والرخام .

ويجري حاليا انشاء مصنع للاسمنت في منطقة الرسيل سيستخدم الحجر الجيري . وهذا المصنع الذي تبلغ طاقة انتاجه السنوية ٦٢٠,٠٠٠ طن سيستخدم ايضا الجص الذي عثر عليه بكميات كبيرة في جنوب عمان وسيبدأ المصنع بالانتاج في سنة ١٩٨٣ .

ويجري اقامة مصنع للاسمنت اصغر حجما بالقرب من ريسوت في الجنوب ومن المقرر ان يتم بناؤه في ١٩٨٣ وسينتج هذا المصنع ١٢٠ الف طن من الاسمنت سنويا وسيستخدم الجص والحجر الرملي والزيت



مجمع النحاس في صحار

الحجري المحلي . ويمتلك هذا المصنع مساهمون عمانيون بنسبة ٨٠٪
والحكومة بنسبة ١٠٪ وبنك تنمية عمان بنسبة ١٠٪ .

وفي منطقة العاصمة واماكنا اخرى توجد كميات كبيرة من الرخام
وهناك خطط قيد البحث لبناء مصنع للأوعية الزجاجية ومنتجات اخرى
من حجر الكوارتزيت .



المانجو العمانية

الزراعة والأسماك

في الخطة الخمسية الحالية فإن الهدف الرئيسي لتطوير قطاعي الزراعة وصيد الأسماك هو زيادة الانتاج عن طريق تقديم المساعدة للمزارعين والصيادين ، ولقد تراوحت المساعدة التي تقدمها الحكومة من التدريب على استخدام طرق حديثة في الانتاج الى ايجاد اسواق للمحاصيل الزراعية وقد حقق برنامج المساعدات نتائج مرضية في الخطة الخمسية الاولى « ١٩٧٦ - ١٩٨٠ » التي شهدت نموا سنويا مقداره ١٢,٦٪ بالاسعار الحالية .

وارقام الانتاج لعام ١٩٨١ لم تتوفر بعد لكن مع تزايد نفقات التطوير من قبل الحكومة وزيادة مشاركة القطاع الخاص في قطاعي الزراعة والاسماك من المتوقع ان تبلغ نسبة النمو اكثر من ١٢,٦٪ واحد الدلائل على ذلك هو الزيادة في قيمة صادرات المنتجات الزراعية والاسماك المثلجة والتي بلغت حوالي ٥٦٠ الف ريال عماني في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨١ بالمقارنة مع نفس الفترة في عام ١٩٨٠ .

وتبلغ نفقات تنمية قطاعي الزراعة والاسماك في سنوات الخطة الخمسية الثانية « ١٩٨١ - ١٩٨٥ » بـ ١١٠ ملايين ريال عماني اي خمس مرات المبلغ الذي انفق في سنوات الخطة الخمسية الاولى على تنمية هذين القطاعين وقد خصص مبلغ ٤٥ مليون ريال عماني للزراعة و ٢١ مليون ريال عماني للأسماك و ٣٨ مليون ريال عماني لتطوير مصادر جديدة للمياه واصلاح وصيانة الافلاج والآبار .

الزراعة :

تبلغ مساحة الاراضي المزروعة حاليا نحو ٤١ الف هكتار موزعة معظمها اراضي مساحتها هكتارين او ثلاثة . ولقد بدأ العمل لاستصلاح ٩٠٠ هكتار من الاراضي في منطقة الباطنة والمنطقة الجنوبية لاغراض الزراعة ونظام الري يعتمد الى حد كبير على الافلاج . ويجري انفاق ٢٢,٢ مليون ريال عماني على اصلاح وصيانة الافلاج والآبار ، وستبلغ تكاليف مشاريع الري الجديدة في الباطنة والجنوب اربعة ملايين ريال عماني اخرى .

ان مصادر المياه المعروفة حاليا لا تستطيع دعم الزراعة على نطاق كبير والى ان يتم العثور على مصادر مياه جديدة فإن الحكومة ستركز اهتمامها على زيادة انتاج المزارع القائمة وتشير بعض الدراسات ان بالامكان مضاعفة الانتاج بقدر اكبر من مساعدة الحكومة لذلك فان برنامج





تربية الماشية في اقليم ظفار

موسع للمساعدات قد بدأ في العام الماضي .

ولمساعدة المزارعين والصيادين فقد انشأت الحكومة بنك الزراعة والاسماك في اواخر العام الماضي واحد الاهداف الرئيسية للبنك هو تقديم القروض بفائدة قليلة جدا للمزارعين والصيادين لتمكينهم من شراء البذور ذات الانتاج العالي والاسمدة وعلف الحيوان والمبيدات الزراعية والابقار والمعدات الزراعية بأسعار مخفضة .. والبنك الذي يبلغ رأسماله ١٩ مليون ر . ع . يمول ايضا نفقات الانتاج لموسم زراعي او سمكي كامل ، ويتوقع البنك ان يقدم قروضا مقدارها ثلاثة ملايين ريال عماني قبل نهاية ١٩٨٢ وبموجب مرسوم سلطاني فان ثلثي جميع القروض التي يقدمها البنك هي مخصصة لصغار المزارعين والصيادين والثلث الباقي هو لتمويل المشاريع الخاصة القابلة للنمو ، وتهدف سياسة الحكومة الى تشجيع القطاع الخاص على المشاركة اكثر في قطاعي الزراعة والاسماك .



مزرعة في ظفار

هذا ولقد بدأت الحكومة بتوسيع خدماتها الزراعية والبيطرية ، ويجري الان بناء ٢٩ مركزا زراعيا وتوسيع المراكز القائمة وعددها ١١ مركزا ، وهذه المراكز بين اشياء اخرى تجري عروضاً لاساليب الزراعة الحديثة وترشد المزارعين على استعمال البذور المحسنة وتحسين المحاصيل الزراعية .

والمحاصيل الزراعية التقليدية في عمان تشتمل على الموالح والتمور والموز والمانجا والبصل والنارجيل وقد ادخلت مؤخراً زراعة الطماطم والملفوف وبعض انواع الخضار الاخرى .

ويجري ايضا رفع مستوى البحوث الزراعية ، وبالإضافة الى محطات البحوث الزراعية السبع القائمة حالياً سيتم بناء خمس محطات جديدة سيكون احداها في المنطقة الجنوبية لاجراء الابحاث في تربية



سوق السمك التقليدي في عمان

المواشي . ولقد اقيمت محطات للأبحاث لتحسين الثروة الحيوانية في كل من الرميس والرسناق وصلالة . وقد استجلبت فصائل مؤصلة من المواشي من أوروبا وأفريقيا وأمريكا لتهجينها مع الفصائل المحلية لتحسين انتاج الحليب واللحوم ، كما جرت أبحاث لتحسين نوعية الماعز والأغنام عن طريق زيادة أوزانها وتجري الدراسات أيضا على مزارع الدواجن وتربية النحل ، وهناك حاليا أربع مزارع للدواجن خاصة تنتج ٣٠ مليون ونصف مليون بيضة سنويا ، ويهدف برنامج الأبحاث الخاصة بصناعة اللبن في الرميس وقريات وصلالة الى زيادة انتاج اللبن بنسبة ٢٥٪ على مدى السنوات الخمس القادمة .

وفي موازاة برنامج زيادة الانتاج يسير برنامج توفير تسهيلات افضل لتسويق المحاصيل الزراعية . وقد انشئت في العام الماضي شركة لتنسيق وتحسين مراكز التسويق .

وسوف تقام ستة مراكز رئيسية في نزوى وصحار وصلالة لتحضير وتعليب المحاصيل الزراعية المحلية - سيصدر الفائض منها - بالإضافة الى ١٦ مركزا فرعيا ويشارك في هذا المشروع وزارة الزراعة والأسماك ووزارة التجارة والصناعة ويبلغ عدد المزارع الإرشادية المنتشرة في

مختلف المناطق الزراعية في السلطنة ١٤٥٠ مزرعة لتدريب المزارعين
وعمال الزراعة .

الاسماك :

يتراوح عدد الصيادين العمانيين بين سبعة وثمانية آلاف وتبلغ
كمية الاسماك التي يصطادونها في السنة نحو ٦٠ الف طن من الاسماك
وخاصة السردين . وهذا جزء صغير من الثروة السمكية التي تزخر بها
الشواطىء العمانية التي يبلغ طولها ١٧٠٠ كيلومتر . وتشير بعض
الدراسات الى ان بالامكان اصطياد ٥٠٠ الف طن من الاسماك على اختلاف
انواعها سنويا . وسيجري مركز العلوم البحرية الذي يجري بناؤه في
مسقط ومن المقرر ان يفتتح في ١٩٨٤ المزيد من الابحاث والدراسات
وستساعد نتائج هذه الابحاث الحكومة في تقرير كمية الاسماك التي
يسمح باصطيادها للاغراض التجارية . وهذه السياسة ستحول دون
تجاوز الكمية المقررة . وكخطوة لتنظيم صيد الاسماك في المياه العمانية
فقد انشأت الحكومة مؤخرا مجلس المصادر المائية ولقد اقر المجلس نظام
الترخيص للصيد ولقوارب الصيد وهو يبحث الان موضوع اصدار
لوائح اخرى .

وكان المجلس قد انشئ بمقتضى مرسوم سلطاني صدر في يونيو
١٩٨٠ يقضي بان السلطنة لها حقوق مقصورة عليها للصيد في مياه تمتد
٢٠٠ ميل بحري بعيدا عن الشاطئ .

وفي الوقت الحاضر هناك فقط شركة تجارية للأسماك هي شركة
الاسماك الوطنية العمانية وقد انشئت الشركة في ١٩٨٠ بمساعدة
الحكومة وحققت ارباحا مقدارها ٨٠٠ الف ريال عماني في الاشهر الثمانية
الاولى من بدئها العمل .

والشركة التي تملكها الحكومة بالاشتراك مع المستثمرين من
القطاع الخاص والصيادين تتولى ادارة مجمع حفظ الاسماك وتبريدها في
مطرح الذي يتكون من مصنع لتنظيف الاسماك وتعليبها ومصنع للتليج
وسيارات مبردة وورشنة لاصلاح وصيانة قوارب الصيد . كما تتولى
الشركة ادارة اربع سفن للصيد في المياه العميقة .

وفي الخطة الخمسية الحالية ستعطى الاولوية لتقديم مزيد من
المساعدات بما في ذلك التدريب للصيادين العمانيين لزيادة الانتاج .
ويجري الان بناء مزيد من المراكز لحفظ الاسماك وتسويقها شبيهة
بالمراكز التي تعمل في صلالة ومسندم ومصيرة . وهذه المراكز تقدم
تسهيلات كمخازن مبردة لحفظ الاسماك ومصانع للتليج وورش لاصلاح

وصيانة قوارب الصيد . وسيجري ايضا بناء المزيد من احواض السفن او الارصفة على طول الساحل . وفي العام الماضي حصل الصيادون على مساعدات أكبر من صندوق تشجيع الصيادين الذي انشأته الحكومة لشراء القوارب والمكائن ومعدات الصيد الاخرى ، وبإستطاعة الصيادين الآن الحصول على ثلث قيمة المعدات في حين كانوا يحصلون في السابق على ٢٥٪ من قيمتها ، والصندوق الذي أنشئ في ١٩٧٦ في بداية الخطة الخمسية الاولى يسمح للصيادين بدفع النسبة المتبقية وهي ٣٠٪ باقساط شهرية تحدد على اساس مدخولهم .

المياه

ان الأمطار تسقط بكميات قليلة في عمان . ويبلغ المعدل السنوي من ١٠٠ الى ٢٠٠ ملليمتر في بعض المناطق ولاشيء على الاطلاق في معظم انحاء البلاد . وتسقط الأمطار في اوقات غير منتظمة . فقد كانت هناك فترات امتدت سنتين او ثلاث بدون امطار في بعض المناطق . لذلك فان ايجاد مصادر جديدة للمياه هو ضرورة حتمية للتنمية الزراعية والصناعية والاجتماعية . ولقد خصصت الحكومة اكثر من ١١٧ مليون ر.ع في الخطة الخمسية الثانية لتنمية مصادر المياه .

وفي البحث عن مصادر جديدة للمياه فان عمان كانت تستخدم التكنولوجيا الحديثة للأقمار الصناعية التي طورت للمناطق القاحلة في الولايات المتحدة . وهذه الطريقة تستخدم طرق المسح بواسطة الأقمار الصناعية التي ترسل الى الأرض برموز رقمية لانتاج صور فوتوغرافية تظهر تكوينات الأرض التي تحتوي على مياه . وفي ضوء ذلك يجري حفر الابار في مثل هذه المناطق .

وبمساعدة هذه التكنولوجيا الجديدة تم اكتشاف الماء في ١٩٧٩ - ١٩٨٠ في طبقة عميقة من الحجارة الجيرية في وادي عدي . ويجري الان ضخ نحو خمسة ملايين غالون من الماء يوميا من الابار في وادي عدي لتزويد منطقة العاصمة بالماء . وهذه الكمية تساوي تقريبا الستة ملايين جالون يوميا من الماء التي تحصل عليها منطقة العاصمة من محطة التحلية في الغبرة .

ولقد اظهرت الابار التي تم حفرها في اليريمي في شمال عمان ان هناك طبقة صخرية من الحجر الجيري عميقة طاقتها الانتاجية ٨٠٠ مليون متر مكعب (١٦٠ ألف جالون) من الماء . وقد اظهرت الابار التي تم حفرها في المنطقة الجنوبية وفي الصحراء شمال ظفار وفي ساحل الباطنة وجود كميات كبيرة من المياه الجوفية العميقة . ولقد خصص مبلغ ١٤ مليون ريال عماني لاجراء الحفر بحثا عن الماء للفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٨٥ . وهذه السنة ستجرى عمليات الحفر في نزوى وضنك وعبري بعد ان تبين من عمليات المسح بواسطة القمر الصناعي ان هناك تكوينات تحتوي على الماء في تلك المناطق .

ويقول الخبراء الذين حللوا نتائج الابار الاستكشافية التي تم حفرها حتى الان ان هناك دلائل على وجود كميات كافية من المياه الجوفية لري المزارع الكبيرة في تلك المناطق لمدة ٢٠ سنة على الأقل .

وبرنامج البحث عن مصادر المياه هو من اختصاص الهيئة العامة لمصادر المياه التي انشئت في ١٩٧٩ لمساعدة مجلس موارد المياه الذي



ضخ المياه في الفلج

يرأسه جلالة السلطان قابوس . ومهمة المجلس الرئيسية هي تنسيق استغلال مصادر المياه لضمان الحفاظ على توازن بين العرض والطلب . ومن الضروري التحكم بشدة باستغلال المياه الجوفية للحيلولة دون استعمالها أكثر من اللزوم . وفي منطقة السيب على ساحل الباطنة فقد أدى ضخ المياه بدون رقابة الى انخفاض كبير في منسوب المياه مما أدى الى تمازج مياه البحر مع مياه الابار وجعلها كثيرة الملوحة للاستعمال . ويجرى معالجة هذه المشكلة بإدارة افضل لمراقبة عمليات الضخ . واحدى الطرق هي حفر الابار على زاوية تجعل في الامكان ضخ المياه الضحلة .

وثمة مشروع آخر لتحسين موارد المياه هو بناء السدود لتخزين مياه الأمطار . وبما ان بعض انحاء السلطنة تسقط فيها امطار غزيرة مرة



الري في المزرعة

واحدة او مرتين في السنة فان الوديان تسيل بغزارة وتذهب مياه الأمطار هدرا في البحر على طول الجهة الساحلية بسلسلة الجبال الرئيسية وتتسرب في رمال الصحراء . وهذه السدود تحفظ مياه الأمطار لمدة كافية لكي تتسرب في باطن الأرض وهذا من شأنه ان يفيد الابار ويزيد من توفر المياه فيها .

واحد الأمثلة على كمية مياه الأمطار التي ذهبت هباء هو الفيضانات التي حدثت في مايو العام الماضي . فقد دلت مقاييس خاصة ركبت في وادي عدي ان ٧,٨ مليون متر مكعب من مياه الأمطار تدفقت في البحر خلال مدة ٢٤ ساعة .

وكان اختيار هذه المواقع يركز على معلومات الكمبيوتر . وباستخدام عوامل كعرض الوادي والأشجار والنباتات في المنطقة المجاورة يمكن تقدير تدفق مياه الفيضانات . وبالإضافة الى ذلك فان ٥٠ مقياسا لقياس قد ركبت او ستركب لقياس تدفق المياه في الوديان . ومن مبلغ ١١٧ مليون ر.ع خصص لتنمية مصادر المياه فان مبلغ ٦٥ مليون ريال عماني ستستخدمه وزارة الكهرباء والمياه المسؤولة عن تزويد المياه للأغراض المنزلية والصناعية في منطقة العاصمة والمدن في مختلف مناطق السلطنة باستثناء المنطقة الجنوبية (ظفار) . ولمواجهة الطلبات المتزايدة في منطقة العاصمة فقد تم هذا العام توسيع محطة التحلية في

الغبرة لمضاعفة انتاجها الحالي ومقداره ستة ملايين جالون من الماء يوميا . ومشروع آخر هو بناء سد لتخزين المياه يستطيع خزن ٤٥ مليون متر مكعب من الماء في وادي ضيقة على بعد ٩٠ كيلومترا من منطقة العاصمة . وسيبدأ تنفيذ هذا المشروع في ١٩٨٣ . والامدادات الاضافية في هذين المشروعين بالاضافة الى المياه من الابار في وادي عدي ستكون كافية لتلبية الطلبات في منطقة العاصمة وكذلك المنطقة الصناعية في الرسيل .

بالاضافة الى امدادات المياه الجديدة لمنطقة العاصمة فقد تم حفر مزيد من الابار مع شبكات لتوزيع المياه في كل من صورو وصحار والبريمي ونزوى . وهناك مشروع قيد الدراسة لاقامة شبكات لتوزيع المياه في ثمانى مدن صغيرة . والعمل مستمر في حفر وترميم ٢١٧ بئرا في مناطق نائية .

وقد اقيمت محطات للتحلية صغيرة في جزيرة محوت بالقرب من جزيرة مصيرة وفي ثلاث قرى ساحلية اخرى هذا العام . وهذه المحطات تستطيع انتاج ٢٠ ألف الى ١٢٠ ألف جالون من الماء في اليوم .

وقد خصص للمنطقة الجنوبية (ظفار) مبلغ ١٧ مليون ر.ع لتطوير مصادرها المائية . وهذه تشمل اتمام مشاريع المياه في صلالة ومرباط ووادي هنا وسدح وطاقة وريسوت وضلكوت وحفر ٢٥ بئرا .

ومازال نظام الري الرئيسي هو الافلاج . ويبلغ عدد الافلاج في عمان حاليا نحو اربعة الاف فلج لكن نصف هذا العدد يحتاج الى ترميم وصيانة بانتظام . وسينفق ما لا يقل عن ٢٢,٢ مليون ر.ع على هذا المشروع و ١٠ ملايين ر.ع اخرى على بناء السدود لتخزين مياه الأمطار في الخطة الخمسية الحالية .

الكهرباء

بالإضافة الى تلبية الطلب المتزايد للكهرباء في المراكز المأهولة بالسكان بمنطقة العاصمة والمنطقة الجنوبية فان الحكومة مهتمة في برنامج انارة المناطق الريفية لتزويد القرى النائية بالطاقة الكهربائية . وبموجب هذا المشروع فقد انشئت محطات كهرباء صغيرة لا تزيد طاقة البعض منها على ميجاواط واحد لتزويد القرى الريفية الصغيرة بالكهرباء . وقد انشئت ١٢ محطة اخرى لتوليد الكهرباء تبلغ طاقة كل واحدة منها ٣ ميجاواط وسيجرى استبدال معظم هذه المحطات بمحطات لتقليم خطوط الكهرباء في القرى بمحطات اقليمية رئيسية .

وسوف توصل جميع محطات الكهرباء في النهاية الى شبكة توزيع رئيسية للاستفادة من فائض التيار الكهربائي في احدى المناطق لتلبية حاجات منطقة اخرى .

والغاز الذي يوجد منه احتياطي بكميات وفيرة يستخدم بصورة متزايدة كوقود في محطات الكهرباء لانتاج طاقة كهربائية رخيصة الثمن . وتستخدم محطة التحلية وتوليد الكهرباء في الغبرة ومصهر النحاس في صحار الغاز لتوليد الكهرباء .

وفي اغسطس من هذا العام سترفع طاقة توليد الكهرباء في محطة التحلية في الغبرة الى ٥٥,٦ ميجاواط لتغطية الاحتياجات المتزايدة في منطقة العاصمة ويجرى الان وصل خطوط الكهرباء الى المناطق المجاورة للمنطقة الصناعية في الرسيل بشبكة التوزيع الرئيسية بالغبرة . وقبل نهاية عام ١٩٨٣ سيكون لدى منطقة الرسيل محطة كهربائية تدار بواسطة الغاز تبلغ طاقة توليدها ٢٠٠ ميجاواط .

ومجمع صحار يزود الكهرباء الى عدد من المدن والقرى بالإضافة الى تغطية احتياجات مشروع النحاس للكهرباء .

وتشمل الخطة الخمسية الحالية انشاء ثلاث محطات كهرباء جديدة وتوسيع عدد من المحطات القائمة . ومن المنتظر ان يتم انشاء محطة كهرباء جديدة في ريسوت بالمنطقة الجنوبية في منتصف هذا العام وسيجرى بناء محطتين اخريين في رأس سوادي ومنح . وهاتان المحطتان ستزودان المناطق المجاورة بالكهرباء .

ان هدف الخطة الخمسية الحالية يرمي الى مضاعفة طاقة توليد الكهرباء الى ٧٧٦ ميجاواط .

اليد العاملة

ان المشكلة الملحة التي تواجهها عمان هي النقص الكبير في الطاقة البشرية العمانية المدربة للقطاع غير الزراعي . وهذه الحالة ستستمر لبعض السنين لأن البلاد ليس لديها بعد قاعدة كبيرة من العمانيين الذين انهوا تعليمهم لتدريبهم على الاعمال الفنية .



مركز الكمبيوتر

وقد انشئ في ١٩٧٨ مجلس خاصة للتعليم والتدريب مهمته الرئيسية وضع اهداف سياسة التعليم والتدريب لتغطية الحاجة الى القوى العمانية المدربة على كل المستويات .

وتعطي الأفضلية للشركات التي تقدم التدريب الفني واشكالا اخرى من التدريب للعمانيين للعمل في السلطنة .

وليس هناك نقص في الأيدي العمانية العاملة في الزراعة وصيد الأسماك وهذان القطاعان هما القطاعان الرئيسيان للتنمية في الخطة الخمسية الثانية .

وتستخدم عمان اليوم ما يقرب من ١٥٠ ألف من العمال الأجانب ويشكل العمال الهنود والباكستان نحو ٨٠٪ . وجميع العمال غير الفنيين يتقاضون اكثر من المعاش الأساسي وهو ٦٠ ر.ع في الشهر لثمانى ساعات عمل في اليوم . وبالإضافة الى دفع اجور الساعات الإضافية فان الشركات يتوجب عليها توفير السكن ووسائل النقل والطعام والشراب للعمال الأجانب او العمانيين الذين يقيمون في اماكن تبعد اكثر من ٤٠ كيلومتر من مراكز عملهم . وبالإضافة الى العلاج الطبي المجاني يحصل العمال الأجانب على تذاكر سفر الى ومن بلدهم الأصلي .

ولقد اصدر جلالة السلطان قوانين وقائية خاصة لاستخدام النساء والأولاد الصغار .

المواصلات



بين القديم .. والجديد طريق حديث وبجانبه قلعة قديمة

تم في ديسمبر الماضي افتتاح رصيف جديد للحاويات في ميناء قابوس وباستطاعة الميناء الان معالجة نحو ٢٦ حاوية في الساعة ويمكن زيادة هذا العدد الى ٣٦ حاوية في الساعة . وفي العام الماضي عالج الميناء ١٣ ألف حاوية ومن المنتظر ان يعالج ١٩ ألف حاوية هذا العام . وبلغت البضائع العامة التي افرغت في الميناء نحو ٥٦ ألف طن في ١٩٨١ بالاضافة الى ٣٠٠ ألف طن من الأسمنت . وفي الخطة الخمسية الراهنة سيجرى توسيع ميناء قابوس ليغطي في النهاية مناطق على طول خليج الشطيفي .

هذا ولقد جرى توسيع مرافق الحاويات في ميناء ريسوت بالمنطقة الجنوبية وتبلغ تكاليف مشروع توسيع مرافق تفريغ الحاويات والتحسينات الأخرى في هذا الميناء نحو ثلاثة ملايين ريال عماني .

وبموجب الخطة الخمسية الراهنة سيجرى تحسين انظمة الملاحة الجوية في مطار السيب الدولي . وهناك مشروع كبير آخر لتوسيع مباني المطار ومنطقة تفريغ وشحن البضاعة .

كما يجرى ادخال تحسينات على مطار صلالة الذي يعد ثاني مطار في السلطنة ويستخدم بصورة خاصة للرحلات الجوية الداخلية .

وفي الخطة الخمسية الحالية ستكون وزارة المواصلات اكبر وزارة من ناحية الانفاق على مشروعات التنمية في البلاد . فمشاريع بناء الطرق وحدها ستكلف اكثر من ٢١٨ مليون ر.ع وسيتم في هذا العام بناء طريق يبلغ طوله ٧٨٠ كيلومترا يربط مسقط بصلالة .

البريد والبرق والهاتف

في اوائل ١٩٧٠ كانت الخدمات البريدية تتم بواسطة مكتب صغير للبريد في مسقط وكانت هذه الخدمات مقصورة على منطقة العاصمة . اما اليوم فان الخدمات البريدية تغطي كل أرجاء السلطنة . وهناك وكالات محلية تقدم خدماتها البريدية كبيع الطوابع وتسليم الرسائل الى اصحابها في القرى النائية .

وفي بداية الخطة الخمسية الثانية في ١٩٧٦ كانت دائرة البريد تدير ٥٠٠ من صناديق البريد لكن عدد هذه الصناديق ارتفع الى ٢٢٨٠٠ صندوق في نهاية ١٩٨٠ . وتتوقع الدائرة اضافة ٧٢٠٠ صندوق بريد خاص قبل نهاية الخطة الخمسية الثانية . وهناك مشروع اخر لتقديم الخدمات البريدية كتوزيع الرسائل الى اصحابها في منازلهم بمنطقة العاصمة قبل نهاية ١٩٨٥ .

وتصدر وزارة البريد والبرق والهاتف طوابع بريدية عادية وتذكارية وتصدر الطوابع التذكارية في المناسبات الهامة كالعيد الوطني والاحداث الوطنية الاخرى .

المواصلات السلكية واللاسلكية :

قبل ان يتسلم جلالة السلطان قابوس مقاليد الحكم في ١٩٧٠ لم يكن هناك سوى ٥٥٠ خطا هاتفيا لكن ارتفع عدد الخطوط الهاتفية قبل نهاية ١٩٨٠ الى ٢٥ ألفا يخدمها ٢٨ مقسما هاتفيا . ولقد بدأ نظام الاتصال المباشر الدولي منذ اكثر من سنة . وواكب هذا التطور الاهتمام بخدمات التلكس واستبدلت مقاسيم التلكس اليدوية بمقاسم تلكس اوتوماتيكية تؤمن اتصالا مباشرا مع أي بلد في العالم .

وتتم حركة الاتصالات الدولية بواسطة القمر الصناعي "انتلسات" فوق المحيط الهندي . واقامت محطة الأقمار الصناعية الأرضية في الحاجر على بعد ٤٠ كيلومترا من مطرح بسعة ٩٦ قناة يمكن بواسطتها ربط البلاد بمعظم دول العالم . وتعتبر هذه المحطة من أفضل محطات العالم . وهناك محطة ارضية اخرى في منطقة الحاجر لبث الارسلات التليفزيوني الى خمس محطات ارضية اخرى في البريمي وصحم ونزوى وصور في شمال عمان والى صلالة في المنطقة الجنوبية .





محطة ارضية للاتصالات الفضائية بواسطة القمر الصناعي

وتم مؤخرا اقامة محطة ارضية في شبه جزيرة مسندم ذات الاهمية الاستراتيجية بسعة ٢٤ قناة هاتفية تربط جنوب وشمال عمان عن طريق نفس الشبكة .

ولقد خصصت الحكومة مبلغ ٦٣ مليون ر.ع لتوسيع خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية خلال الخطة الخمسية الثانية وقد بدأ العمل في تركيب المزيد من المقاسم الهاتفية وشبكات الارسال .

وقبل نهاية ١٩٨٥ ستغطي خطوط الهاتف والارسال التلفزيوني والاذاعي كل مدينة وقرية . وأنذاك سيبلغ عدد الخطوط الهاتفية في عمان اكثر من ٥٠ الف خط اي اكثر من ضعف العدد الحالي . وسيجرى ايضا انشاء عدة محطات ارضية للأقمار الصناعية ومحطات ميكرويف . وسيضاعف عدد تسهيلات التلكس بما في ذلك الاتصالات العالمية لمواجهة حركة الاتصالات المتزايدة .

ومن المقرر بناء مركز للتدريب في منطقة العاصمة مجهزة تجهيزا كاملا لتدريب موظفي البرق والبريد والهاتف على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال .

التربية والتعليم



صف ابتدائي

في ١٩٧٠ كان عدد المدارس في السلطنة لا يتجاوز ثلاث مدارس للذكور تضم في مجموعها ٩٠٠ طالب وكان عدد المدرسين ٣٠ مدرسا . اما اليوم هناك ٤٠٠ مدرسة اعدادية وابتدائية وثانوية وما يقرب من ١٢٥ ألف طالب وطالبة و ٦٥٠٠ مدرس . وتم في العام المنصرم افتتاح ٢٠ مدرسة جديدة بموجب الخطة الخمسية الثانية التي تهدف الى توفير التعليم المجاني لكل طفل عماني في نهاية ١٩٨٥ . ولتحقيق هذا الهدف سيجرى بناء ١٦٠ مدرسة البعض منها في المناطق الريفية النائية ويقدر عدد الأطفال الذين بلغوا سن التعليم الابتدائي في المجتمعات الريفية بنحو ٢٠ ألف طفل .

والسلطات تدرك ان نظام التربية والتعليم لم يتطور بعد بما فيه الكفاية واحدى الأولويات الان هي رفع مستوى التعليم وتوجيهه لسد حاجات البلاد للكوادر العمانية المثقفة التي تسهم في بناء وتطور البلاد .

وكجزء من برنامج تطوير التعليم بدأت الوزارة في اعداد مناهج عمانية تنبثق من واقع المجتمع العماني وادخلت طرقا جديدة في التعليم وكتب دراسية جديدة . ولم يعد التلاميذ يحفظون دروسهم عن غيب لما هي الحال في كثير من الدول العربية بل انهم بدلا عن ذلك يتعلمون كيفية تطبيق المعرفة التي اكتسبوها لحل المشكلات . ونظام التعليم الجديد يشدد ايضا على القيم والثقافة والحضارة العمانية وذلك لخلق جيل من الشباب العماني العريق في اصالته ومع ذلك فانهم ينتمون الى الأمة العربية والاسلامية . وفي ظل النظام الجديد فان الدروس الدينية والدينية لم تعد منفصلة عن بعضها البعض . فقد ادرجت فقرات من القرآن الكريم التي لها علاقة بالمواضيع الدينية في الكتب الدراسية الجديدة . ولقد طبقت المناهج العمانية بنجاح في المدارس الاعدادية والابتدائية وادخلت لأول مرة في المدارس الثانوية في السنة الدراسية ١٩٨١ - ١٩٨٢ .

ان التوسع السريع في برنامج التعليم جعل من المتعذر استيعاب جميع المدارس في مباني ملائمة . فكان التعليم يجري في الخيم والأكواخ وتحت ظل الشجرة . وكجزء من البرنامج الراهن لرفع المستويات فان الخيم والأكواخ ستستبدل بمباني دراسية ملائمة في اواخر ١٩٨٥ .

واحدى التحسينات الأخرى هي تزويد كل المدارس الابتدائية والثانوية بتسهيلات تعليمية حديثة بما في ذلك مختبرات علمية وورش ومكتبات . ومن الان فصاعدا سيكون لدى كل مدرسة اعدادية ورشة

متعددة الأغراض بالإضافة الى مختبر علمي . والورشة ستدرب الطالب على النجارة والحدادة والأشغال الكهربائية والميكانيكية .

وترى سلطات التعليم انه من الأهمية بمكان خلال هذه الفترة من التعليم العام إتاحة الفرص امام الطالب لتطوير مواهبه الطبيعية . فالطلاب الذين يظهرون قابلية للدروس التقنية سيلحقون في مدرسة ثانوية تقنية ويواصلون التعليم في الهندسة .

والتعليم التقني جزء من مشروع لربط الدراسات بمتطلبات الطاقة البشرية . ويجرى حاليا تطوير مدرسة ابتدائية في منطقة مناجم النحاس بصحار الى مدرسة تقنية ثانوية . ومن المقرر اقامة مدرستين تقنيتين ثانويتين في منطقة العاصمة وفي الباطنة .

وثمة مشروع آخر لتزويد الشباب العماني بالمهارات العملية الا وهو اقامة مدرسة ثانوية تجارية في منطقة العاصمة . وفي الوقت الحاضر يجري تدريس المواضيع التجارية في عدة مدارس .

ومن المقرر انشاء ثلاثة معاهد اخرى لتدريب المعلمين حيث ان عمان تعاني من نقص كبير للمعلمين مدربين عمانيين . وتبلغ نسبة المعلمين العمانيين ١١٪ من مجموع عدد المعلمين المستخدمين حاليا والبالغ ٦٥٠٠ معلم .

واحد الأهداف الأساسية لنظام التعليم هو اعطاء فرص متساوية للبنات اللواتي يشكلن ثلث عدد الطلاب الحالي والبالغ ١٢٥ ألف طالب . لذلك فان ثلاثا من المدارس الثانوية التي ستقام ستكون للبنات .

وعلى المستوى الاعدادي فان جميع مدارس البنات لديها الان صفوف للعلوم المنزلية .

وخلال الخطة الخمسية الراهنة فان ميزانية الانفاق على تطوير التعليم بما في ذلك مساكن جديدة للمعلمين ومباني ادارية تبلغ ٨٤ مليون ر.ع وسيخصص من هذا المبلغ ٤٦ مليون ر.ع لبناء وتجهيز مدارس جديدة ومعاهد للتدريب .

ويقع تطوير مهارات الموارد البشرية الوطنية ضمن اختصاصات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تدير الان مركزين للتدريب المهني وستبني الوزارة سبعة مراكز جديدة اخرى في سائر انحاء البلاد . وستقيم الوزارة ايضا ثلاثة مراكز للصناعات الزراعية والسمكية والريفيّة وستعطى الأولوية لتدريب العمال في مجالات البناء والأشغال الكهربائية والميكانيكية وذلك بالإضافة الى الأعمال الكتابية والزراعية والسمكية والتعدين .



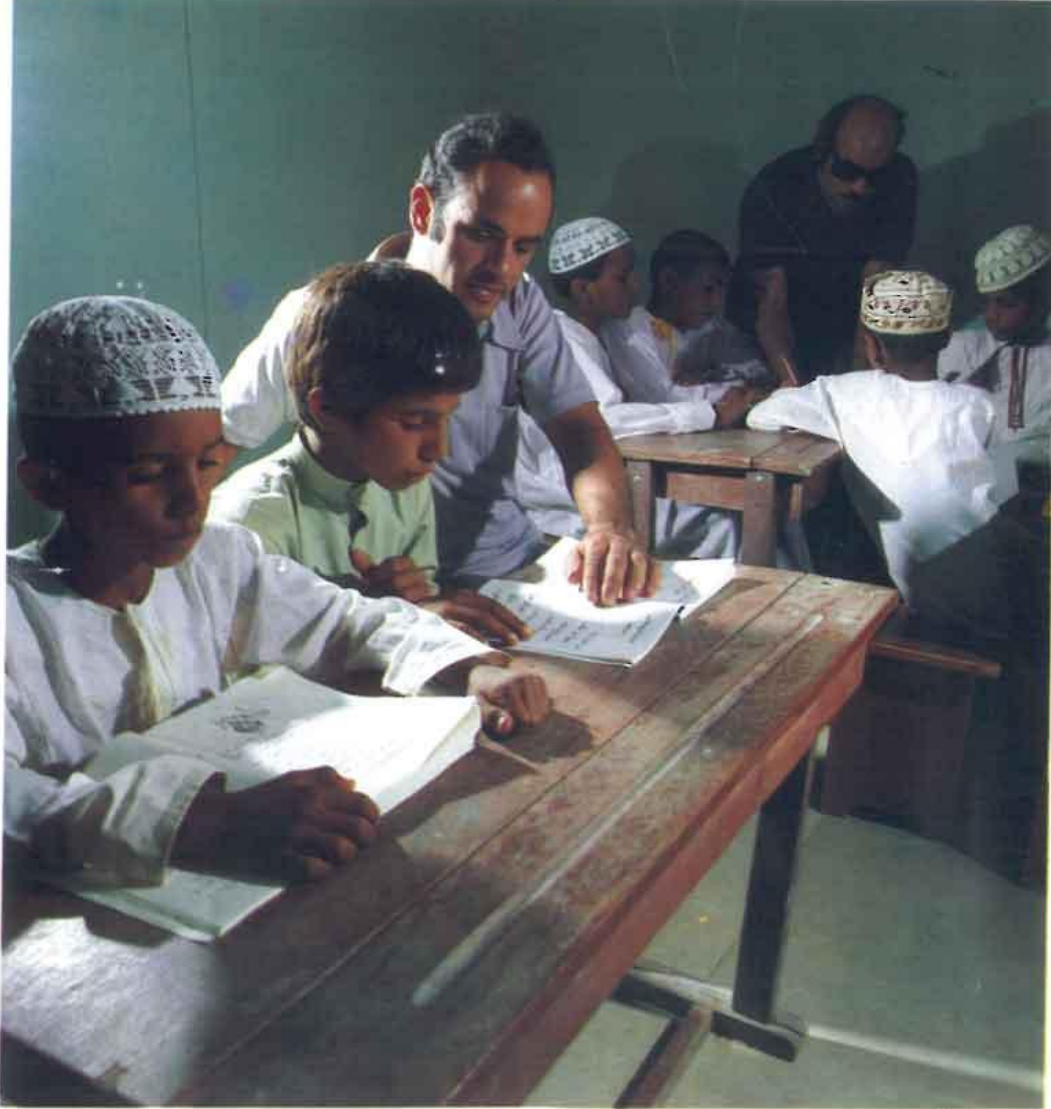
طالبات

وستلقى برامج تعليم الكبار مزيدا من الاهتمام في برنامج التنمية الحالي وبموجب شعار "التعليم للجميع" فان الحكومة تدير صفوفها لمحو الأمية يحضرها اكثر من ستة الاف رجل وامرأة وهناك اكثر من خمسة الاف آخرين يدرسون في مراكز تعليم الكبار . اما الذين لا يستطيعون حضور هذه المراكز هناك برنامج للدراسة في المنزل يقدم للمشاركين فيه الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى بالمجان .

وحملة محو الأمية واسعة بما فيه الكفاية لسد حاجات المزارعين في الرميس والذين يسكنون في السيب وصلالة . وهناك مراكز للنساء تجمع بين دروس محو الأمية وتدريب التدبير المنزلي والخياطة ومبادئ الصحة العامة .

وهناك ايضا برنامج لتعليم اللغة العربية للاعداد الكبيرة من العمانيين الذين عادوا الى عمان من الخارج بعد تولي جلالة السلطان قابوس الحكم وتم لهذه الغاية انشاء مركزين لتعليم اللغة العربية احدهما للذكور والآخر للاناث .

وعمان هي البلد العربي الوحيد الذي يعلم الانجليزية كلغة ثانية . والطلاب يتعلمون الانجليزية من الصف الرابع الابتدائي وما فوق .



المنهج العماني

وهذا قد اثبت جدواه للطلاب العمانيين الذين يرسلون الى الخارج لمواصلة دراساتهم وخاصة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة . وهناك حاليا اكثر من الف طالب عماني من الجنسين يدرسون في الجامعات والمعاهد التقنية في الخارج بموجب منح دراسية . وهذه المنح تعطى على اساس احتياجات عمان للقوى العاملة في المجالات الانسانية والتقنية والمهن العليا . بالاضافة الى المقدرة الفردية . فاذا كانت احدى الوزارات بحاجة الى مهندسين في ١٩٨٥ فان عددا من المنح الدراسية المتوفرة تعطى

للطلاب الذين يرغبون في دراسة الهندسة .

ولقد وصلت عمان الان الى مرحلة قيام جامعة عمانية وطنية . وكان جلالة السلطان قابوس في الكلمة التي القاها في العيد الوطني العاشر معلنا انشاء جامعة تعرف باسم جامعة قابوس ، قال ان الخطوات ستتخذ لاعداد شبابنا العماني ليكونوا علماء واطباء ومهندسين زراعيين وتقنيين واخصائيين اخرين سنحتاج اليهم باعداد متزايدة كلما واصلت عملية تطورنا الحديث مسيرتها بسرعة .

والجامعة التي كانت ستقام اصلا في نزوى ستقام الان في منطقة العاصمة . وقد تم اعطاء المقولة لتصميم وبناء الجامعة . الذي سيتم تنفيذه خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية . وفي غضون ذلك فان الحكومة تسعى للحصول على مشورة اساتذة الجامعات من العرب والغربيين حول مناهج التعليم في الجامعة وتنظيم دوائرها المختلفة .

الخدمات الصحية

تبين من احصاء اجري بين طلاب المدارس في ١٩٧٦ ان ٨٦٪ من الطلاب مصابون بمرض التراخوما وهو مرض يصيب العين ومنتشر في منطقة الشرق الأوسط . وفي سنة ١٩٨٠ انخفض العدد الى ٧٪ . واليوم فان حدوث مرض التراخوما بين طلاب المدارس يكاد يكون معدوما . واحد الدلائل الطبية هو انخفاض عدد الوفيات بين الاطفال وحالات الإصابة بالسل وذلك نظرا للتقدم الذي حقق منذ ١٩٧٠ في تطوير وتحسين الخدمات الصحية وتحسين البيئة المعيشية للشعب العماني .

وكما هي الحال في مجال التعليم فان الخدمات الصحية في عمان تطورت بسرعة لمواجهة الاحتياجات المتزايدة لهذه الخدمات قبل ١١ عاما .

وقبل عشر سنوات كان هناك مستشفى واحد في مسقط يحتوي على ١٢ سريرا . وتسعة مراكز صحية وعشر مستوصفات طبية . أما اليوم فان وزارة الصحة تدير ١٤ مستشفى و١٣ مركزا صحيا تضم ما مجموعه ١٨٠٣ سرير ، و٦٤ مستوصفا واربعة مراكز صحية لرعاية الأمومة واربع عيادات صغيرة للأمومة .

وفي ١٩٧٠ بلغ مجموع الاطباء بما فيهم اطباء الأسنان والصيدالة ١٣ فقط . اما اليوم فان عدد الاطباء يبلغ ٣٨٩ طبيا بما فيهم ١١٥ من الاطباء الاخصائيين . وارتفع عدد الممرضات / الممرضون من ٢٠ في ١٩٧٠ الى ١٠٥٠ في العام الماضي . وبالإضافة الى ذلك فان وزارة الصحة تستخدم الآن ٦٨٠ ؟

هذا ولقد تطورت الخدمات الصحية الوقائية الى حد كبير وهذه الخدمات تشتمل على تحسين الصحة والنظافة البيئية ومكافحة الأمراض المعدية ، والصحة المدرسية والثقافة الصحية ومكافحة الملاريا والحشرات الناقلة للأمراض والحجر الصحي وصحة الفم والأسنان . وتقدم الخدمات الصحية العامة عن طريق خمسة مراكز للصحة العامة و١٦ وحدة صحية في سائر انحاء البلاد .

ولقد استجاب المواطنون الذين يعيشون في القرى النائية الى حملات التطعيم ضد الأمراض الوبائية مما ادى الى انخفاض الاصابات بدءا بالشلل والدفتيريا والسعال الديكي .

وتنشط حملات مكافحة الملاريا في بعض المناطق وسيجرى تطبيق اجراءات الوقاية من هذا المرض في سائر انحاء البلاد قبل نهاية ١٩٨٥ .



طبيبة عمانية

وسيجرى اقامة خمس محطات لمكافحة الملاريا بالاضافة الى ٢٠ وحدة لمكافحة هذا المرض خلال الخطة الخمسية الحالية .

ولقد انخفضت امراض التهاب الكبد والأمراض المعوية نظرا للخدمات الصحية البيئية . ويجرى تنفيذ اجراءات اضافية لتخفيض حدوث الأمراض التي تحملها المياه وهذه الاجراءات تشمل فحص نوعية مياه الشرب من اجل توفير مياه صالحة للشرب في سائر انحاء البلاد .

وعن مراقبة النظافة الصحية فقد بدىء بدراسة مشروع اقامة مصانع لمعالجة مياه البوابع واقرارها لتحديد مصادر التلوث . ويوجه اهتمام خاص للمناطق الريفية ويجرى تنفيذ مشروع بناء مراحيض عامة في كرشا بالقرب من نزوى .

وفي الخطة الخمسية الثانية خصص مبلغ ٣٥ مليون ر.ع لتطوير الخدمات الصحية وتوسيعها . واحدى الأولويات هو برنامج لجعل المرافق الطبية والصحية في اماكن قريبة يسهل الوصول اليها وخاصة للذين يعيشون في مناطق نائية تزورها الان وحدات طبية متنقلة . وكجزء من هذا البرنامج تم في العام الماضي افتتاح مركزين صحيين اخرين وثمانية مستوصفات . ويجرى حاليا توسيع الخدمات على مستوى المستشفيات في المناطق وفي المراكز الصحية والعيادات .

ويجرى توسيع المركزين الصحيين في خصب والبيعة لاستيعاب ١٢ سريرا اضافيا لكل منهما . وسيضاف الى كل مركز غرفة للعمليات الجراحية ومساكن للموظفين والعمال .

وسيضاف الى مستشفى تنعم ٣٥ سريرا وستتوفر في هذا المستشفى خدمات في الجراحة والتوليد والطب النسائي . وقد افتتحت اقسام جديدة لطب الأسنان والعيون في مستشفيات صور وصحار ونزوى .

ويجرى حاليا انشاء مرافق جديدة لتوسيع مستشفى خولة في منطقة العاصمة تضم اقساماً مزودة بالآلات حديثة للتصوير باشعة اكس ومختبرات طبية واربع غرف للعمليات الجراحية . وقد افتتح في المستشفى قسم للجراحة البلاستيكية .

وثمة مشروعات تطويرية اخرى تشمل انشاء وحدة الديلزة الكلوية في مستشفى النهضة بمنطقة العاصمة ومستشفى للطب النفسي أو العقلي يحتوي على ٦٠ سريرا ومراكز صحية في صحم وقریات ودقم واركي ووادي الجزى ورخيوت .

ويتم تدريب العمانيين على الخدمات الصحية في داخل السلطنة

وفي الخارج . وسيدأ معهد صحي جديد بقبول الطلبة للتدريب في سبتمبر هذا العام . وباستطاعة هذا المعهد قبول ما لا يقل عن ٣٠٠ طالب للتدريب كمرضين وممرضات وفنيي مختبرات واشعة اكس . وهذا المعهد سيوسع تسهيلات التدريب التي كانت متوفرة منذ ١٩٧٠ في مدرسة الرحمة للمريض .

وهناك عدد من العمانيين الشباب يدرسون في الخارج ليصبحوا اطباء وبالإضافة الى ذلك يحضر بعض الأطباء والموظفون الطبيون المدربون دورات تخصص في معاهد خاصة في الخارج . وفي العام الماضي أرسل ٢٦ عمانيا الى الخارج لمثل هذا التدريب . وعندما تقام جامعة قابوس في النصف الأخير من هذا العقد فانها ستضم كلية للطب .

وكجزء من برنامج لتطوير وتحسين الخدمات الطبية وتوفير التدريب اثناء الخدمة فقد اجرت وزارة الصحة الترتيبات اللازمة مع ثلاث جامعات بريطانية لارسال اطباء اخصائيين في عدة مجالات للعمل في المستشفيات العمانية لفترات قصيرة .

وتشارك عمان في الشعار العالمي "الصحة للجميع قبل نهاية سنة ٢٠٠٠" الذي تبنته منظمة الصحة العالمية . وعلى اساس التقدم الكبير الذي تم احرازه منذ ١٩٧٠ فان عمان واثقة من تحقيق هذا الهدف النبيل قبل الموعد الذي حددته منظمة الصحة العالمية .

الشؤون الإجتماعية

في الخطة الخمسية الثانية سينفق ما يزيد على ١٠١ مليون ر.ع على بناء المساكن الشعبية لذوي الدخل المحدود . ويحق لكل عماني يبلغ من العمر ٢١ سنة حتى ٦٠ سنة شراء مسكن شعبي في المنطقة التي يعمل ويقيم فيها اذا كان دخله ١٥٠ ر.ع او اقل في الشهر . ويمكن الحصول على قروض بحدود ٩٠٪ من تكاليف البناء من بنك الاسكان العماني ويسدد القرض على مدى ٢٠ سنة بفائدة قدرها ٣٪ في السنة . والمواطن العماني يدفع مبلغا اسميا ثمنا للأرض التي يحصل عليها للبناء .

وقد بدأت الحكومة في عام ١٩٧٤ تنفيذ مشروع المساكن الشعبية لذوي الدخل المنخفض

وبموجب برنامج بدأ العمل به مؤخرا فان العمانيين الذين لا يريدون البقاء في منازلهم القائمة يمكنهم الحصول على خدمات ترميمها وادخال التحسينات عليها بدون مقابل بحدود خمسة الاف ريال عماني . وقد خصص مبلغ ٣٠ مليون ر.ع لهذا المشروع .

وفي الوقت الحاضر تحصل اكثر من ١٨ الف عائلة على مساعدات مالية على هيئة رواتب شهرية تتراوح من ٢٠ ر.ع الى ٤٧ ر.ع في الشهر والعماني الذي يحصل على مثل هذه المساعدة يشجع على العيش مع عائلته .

وتقدم المساعدة ايضا لتمكين العمانيين الذين لديهم القدرة على استخدام انفسهم لبدء تجارة صغيرة او زراعة قطعة ارض صغيرة كمورد رزق لهم . فالحكومة مثلا تقدم قطيعا صغيرا من الأغنام او مضخة ماء او ماكينة خياطة لمساعدة المواطنين كي يصبحوا مستقلين . كما تقدم المساعدة في تسويق منتجاتهم .

وتدير الحكومة ايضا برنامج تنمية المجتمعات المحلية . وهذا المشروع الذي يعتمد على المجهود الذاتي يمكن الأهالي في القرى النائية من بناء مدرسة مؤقتة او شق طريق صغير قبل ان تقوم الحكومة باقامة المزيد من المباني الدائمة او الثابتة . وهناك مشروع لتعليم أهالي القرى على ممارسة العادات الصحية السليمة وتشجيعهم على استخدام مراكز رعاية الأمومة والعناية بالأطفال والمستشفيات . وقد اثبت هذا المشروع جدواه .

